الوحدة الأولى : وطننا العربى (مكان واحد وطبيعة متنوعة)

الدرس الأول : وطننا العربى (الموقع والمساحة)

- نحن نعيش فى وطننا الحبيب مصر والذى ينتمى إلى وطن أكبر وهو الوطن العربى .

الوطن العربى هو الوطن الذى يضم الدول العربية التى يجمعها مكان واحد ، ولغة واحدة ، وتاريخ مشترك .

أولا : وطننا العربى قلب العالم :

من خلال الخريطة نجد أن :

١. موقع الوطن العربى :

الموقع الجغرافي :

١. يقع الوطن العربى في قلب العالم ، بين قارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوربا) .
٢. تمتد أراضي الوطن العربى في قارتي أسيا و أفريقيا ويفصل بينهما البحر الأحمر .
٣. يطل الوطن العربى على :
   - ثلاث بحار هامة : البحر المتوسط والبحر الأحمر والبحر العربى .
   - محيطين هما : المحيط الأطلنطي غربا والمحيط الهندى شرقا .
   - ثلاثة خلجان : هما الخليج العربى ، خليج عُمان ، خليج عدن .

الموقع الجغرافى : هو موقع مكان ما بالنسبة لليابس والماء .

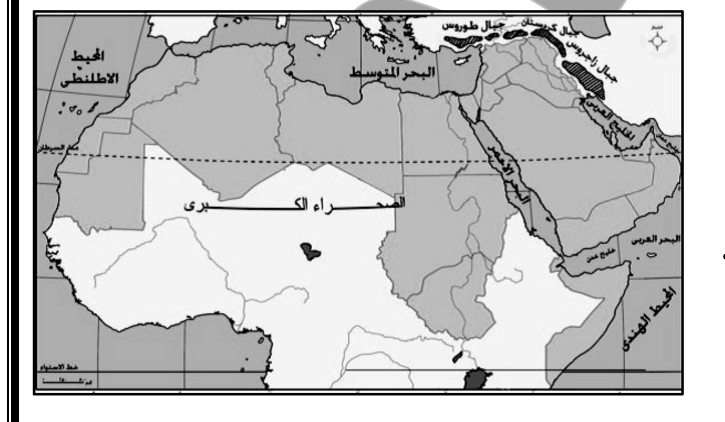
لاحظ أن كل الدول العربية تمتلك سواحل على بحار أومحيطات أو الاثنين معا .

الموقع الفلكى :

هو موقع مكان ما بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض .

- يمتد الوطن العربى بين :
  - دائرتى عرض٢ جنوباً ٣٠ ٣٧ شمالاً . (أى يشغل ٣٠ ٣٩ دائرة عرضية) .
  - خطى طول و ٦٠ شرقاً و١٧ غرباً . (أى يشغل ٧٧ خط طول) .
- يمر فى الوطن العربي :
  - دائرتين عرض رئيسيتين هما : [دائرة الاستواء فى الجنوب ، مدار السرطان فى الوسط] .
  - خط الطول الرئيسى [جرينتش] فى الغرب .

لاحظ أن جزر القمر هى الدولة العربية الوحيدة التى تقع خارج نطاق الموقع الفلكى للوطن العربى حيث تقع عند دائرة عرض ١٢ جنوباً وخط طول ٤٤ شرقًا .



٢. حدود الوطن العربى :

بدراسة الخريطة نجد أن يحد الوطن العربى من :

- الشمال : جبال طوروس والبحر المتوسط .
- الجنوب : المحيط الهندي ودول وسط قارة أفريقيا .
- الشرق : البحر العربى والخليج العربي وخليج عمان .
- الغرب : المحيط الأطلنطي .
- الشمال الشرقى : جبال زاجروس وكردستان .

لاحظ أن حدود الوطن العربى تمتد مع ظواهر طبيعية من معظم الجهات وقد ساعد ذلك على احتفاظ الوطن العربى بشخصيته العربية المميزة بين الأمم .

٣. مساحة ودول الوطن العربى :

- تبلغ مساحة الوطن العربى نحو ١٣ مليون كم٢ .
- يضم الوطن العربى (٢٢) دولة تتوزع بين قارتى أفريقيا وآسيا كالتالى :
- دول الجناح الأفريقى : عددها (١٠) دول وتمثل (٧٢%) من مساحة الوطن العربى .
- دول الجناح الآسيوى :عددها ١٢ دولة وتمثل (٢٨%) من مساحة الوطن العربى .

دول الجناح الإفريقى		دول الجناح الآسيوى	
الدولة	العاصمة	الدولة	العاصمة
مصر	القاهرة	العراق	بغداد
ليبيا	طرابلس	سوريا	دمشق
تونس	تونس	لبنان	بيروت
الجزائر	الجزائر	فلسطين	القدس
المغرب	الرباط	الأردن	عمان
موريتانيا	نواكشوط	السعودية	الرياض
السودان	الخرطوم	اليمن	صنعاء
جيبوتى	جيبوتى	الكويت	الكويت
الصومال	مقديشيو	قطر	الدوحة
جزرالقمر	مورونى	البحرين	المنامة
		الإمارات	أبوظبى
		سلطنة عمان	مسقط

لاحظ أن
أكبر الدول العربية مساحة هى الجزائر .
أصغر الدول العربية مساحة هى البحرين .

ثانيا : أهمية موقع الوطن العربى :

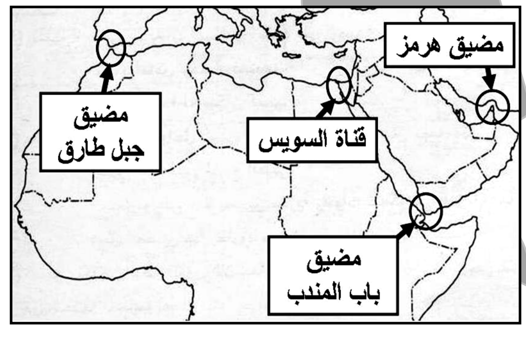
الأهمية الحضارية :

- ترجع الأهمية الحضارية للوطن العربى إلي قيام الحضارات القديمة علي أرضه مثل :
  - الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية) .
  - حضارة العراق القديم (بلاد ما بين النهرين) .
  - حضارات بلاد الشام .
  - حضارات بلاد اليمن .

الأهمية الدينية :

- ترجع الأهمية الدينية للوطن العربى إلي :
  1. أنه مهد الديانات السماوية [اليهودية والمسيحية والإسلامية] و منه انتشرت إلى العالم .
  2. وجود أماكن مقدسة بالوطن العربى مما أكسبه قيمة روحية عظيمة في نفوس معظم سكان العالم منها :
     - المسجد الأقصى ، قبة الصخرة ، كنيسة المهد بفلسطين .
     - الكعبة المشرفة بالسعودية .

الأهمية الاقتصادية :



- ترجع الأهمية الاقتصادية للوطن العربى إلى :
  1. تنوع موارد الوطن العربى بسبب تنوع الأقاليم المناخية والحياة النباتية والطبيعة الجيولوجية به .
  2. وجود البترول والغاز الطبيعي على أرض الوطن العربى .
  3. تحكمه في طرق التجارة العالمية خلال العصور التاريخية وذلك بسبب :
     - موقعه المتوسط بين قارات العالم .
     - إشرافه علي ثلاث أذرع مائية مهمة هي : (البحر الأحمر ، البحر المتوسط ، الخليج العربي) .
     - تحكمه في أربع ممرات مائية هامة هي :

مضيق هرمز ، مضيق باب المندب ، مضيق جبل طارق ، قناة السويس .

الممرات المائية بالوطن العربى :

الممــــر	يصـــــــــل	الدول المشرفة
مضيق هرمز	الخليج العربي و خليج عُمان وبالتالى المحيط الهندي .	عُمان ، إيـران
مضيق باب المندب	البحر الأحمر و خليج عدن وبالتالى المحيط الهندي .	اليمن ، جيبوتي
مضيق جبل طارق	البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطي .	المغرب ، أسبانيا
قناة السويس	البحر المتوسط بالبحر الأحمر (قناة صناعية) .	مصر

المضيق

ممر مائى ضيق يصل بين مسطحين مائيين كبيرين ويفصل بين يابسين .

الأهمية الإستراتيجية :

الأهمية الإستراتيجية :هى الأهمية وقت الحروب والأزمات ووقت السلم .

- ترجع أهمية موقع الوطن العربى الإستراتيجية إلى :
  1. سيطرة الوطن العربى على البحار و الخلجان التي جعلته من أهم المواقع الإستراتيجية في العالم .
  2. سيطرة الوطن العربى علي قناة السويس وثلاث مضايق جعلته يتحكم فى طرق الملاحة العالمية والتي تزيد أهميتها وقت الحرب والصراعات الدولية .

🕮 النتائج المترتبة على أهمية موقع الوطن العربي :

- تعرض الوطن العربى للاستعمار الأوروبي الذى عمل على :
  1. نهب خيرات وثروات الوطن العربي .
  2. تقسيم الوطن العربى إلى دول مختلفة المساحة وعدد السكان ؛ تفصل بينها حدود سياسية مصطنعة .

🕮 النتائج المترتبة على الاستعمار الأوروبى للوطن العربي :

- أدى الاستعمار الأوروبى إلى ظهور بعض المشكلات السياسية مثل :
  - مشكلة فلسطين : بسبب قيام القوي الاستعمارية بإقامة كيان استيطاني (إسرائيل)علي أرضها حتى يقضي على الوحدة العربية .
  - مشكلة جنوب السودان و دارفور : حيث سعت القوى الاستعمارية لتقسيم السودان والاستيلاء على خيراته و التى انتهت بتقسيم السودان عام ٢٠١١م الى دولتين هما : السودان وجنوب السودان .

لاحظ أن

- تخلصت الدول العربية من الاستعمار وحصلت علي استقلالها ماعدا :
  - فلسطين مازالت تعانى الاحتلال ويكافح شعبها من أجل الحصول على الاستقلال .
  - بعض المدن المغربية مثل (سبته و مٌليلة)
  - بعض الجزر الإماراتية .

أسئلة عامة على الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
الموقع الفلكى	موقع مكان ما بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول .
الموقع الجغرافى	موقع مكان ما بالنسبة لليابس والماء .
الأهمية الإستراتيجية	أهمية المكان وقت الحروب والنزاعات ووقت السلم .

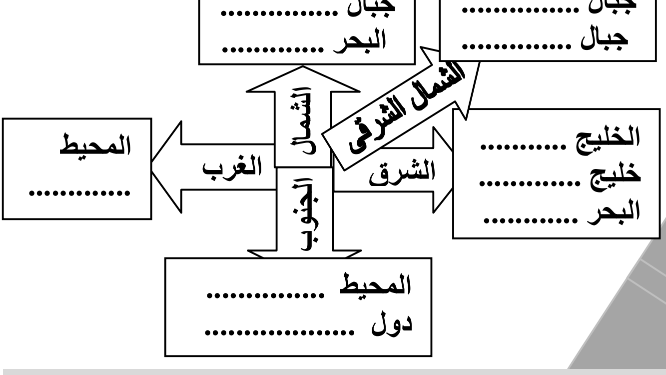
أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. من دوائر العرض الرئيسية التى تمر بالوطن العربى دائرة .... ومدار ....
٢. يقع الوطن العربى وسط قارات العالم القديم .... و .... و ....
٣. يمتد الوطن العربى بين دائرتى عرض .... و ....
٤. تقع دولة جزر القمر عند تقاطع دائرة عرض .... جنوبـًا مع خط طول .... شرقـًا
٥. تبلغ مساحة الوطن العربى .... مليون كم٢ .
٦. يبلغ عدد دول الوطن العربى ..... دولة منها .... دول بالجناح الإفريقى و .... دولة بالجناح الآسيوى .
٧. يتحكم الوطن العربى فى .... ممرات مائية هامة هى .... و .... و .... و ....
٨. من الممرات المائية بالوطن العربى مضيق جبل طارق الذى يربط بين .... و.................
٩. قامت على أرض الوطن العربى العديد من الحضارات منها .... و ....
١٠. من الأماكن المقدسة التى توجد على أرض الوطن العربى .... و ....
١١. يربط مضيق باب المندب بين البحر الأحمر وخليج .... وتشرف عليه دولة .... و ....
١٢. حصلت جميع الدول العربية على استقلالها ما عدا .... و بعض الجزر ....

السؤال الثانى : أكمل الشكل الذى أمامك لتتعرف على حدود الوطن العربى :

١. يمتد الوطن العربى بين دائرتى عرض .... و ....
٢. يمتد الوطن العربى بين خطى طول .... و ....
٣. يحد الوطن العربى من ناحية :
- الشمال ....
- الجنوب ....
- الشرق ....
- الغرب ....
- الشمال الشرقى ....



السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :

١. للوطن العربى مكانة دينية مهمة .
٢. الأهمية الحضارية للوطن العربى .
٣. الأهمية الاقتصادية للوطن العربى .
٤. تنوع الموارد الاقتصادية فى الوطن العربى .
٥. الأهمية الإستراتيجية للوطن العربى .
٦. تعرض الوطن العربى للاستعمار الخارجى .
٧. تقسيم الوطن العربى إلى دول مختلفة المساحة.
٨. تحكم الوطن العربى فى طرق التجارة العالمية .
٩. حدوث مشكلة فلسطين .
١٠. حدوث مشكلتى جنوب السودان ودارفور .

السؤال الرابع : ما النتائج المترتبة على :

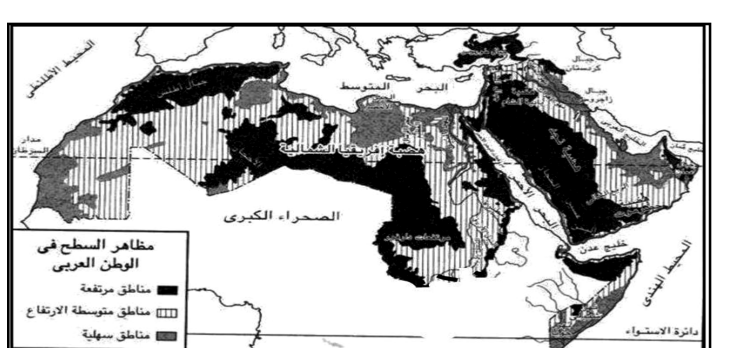
١. الموقع الجغرافى للوطن العربى .
٢. امتداد حدود الوطن العربى مع ظواهر طبيعية .
٣. الأهمية الإستراتيجية للوطن العربى .
٤. تحكم الوطن العربى فى ممرات مائية هامة .
٥. وجود الأماكن المقدسة على أرض الوطن العربى .



السؤال الخامس: ما المقصود بكل من :

الموقع الجغرافى ، الموقع الفلكى ، الأهمية الإستراتيجية .

الدرس الثانى : تضاريس الوطن العربى



- تنقسم تضاريس الوطن العربي إلى :
  - مناطق مرتفعة : تتمثل في الجبال .
  - مناطق متوسطة الارتفاع : مثل الهضاب .
  - السهول : سهول ساحلية وسهول فيضية .

عوامل تشكيل سطح الوطن العربى :

هناك العديد من العوامل التى شكلت سطح الوطن العربى منها العوامل الباطنية والعوامل الخارجية .

١. العوامل الباطنية : هى العوامل التى تحدث فى باطن الأرض تتمثل فى :

الحركات الإلتوائية	حركات باطنية كبري أدت إلي تكوين سلاسل جبلية مرتفعة .
الحركات الإنكسارية	حركات باطنية أصابت الصخور الصلبة فأدت إلى ارتفاع البعض مكونة الجبال وانخفاض البعض مكونة البحار والبحيرات .
الثورانات البركانية	أدت إلي ظهور الجبال والهضاب البركانية مثل هضبة اليمن .

٢. العوامل الخارجية : (هى العوامل التى تحدث فوق سطح الأرض تتمثل فى :

التعرية المائية (نهرية وبحرية)	تتمثل في نحت الماء للصخور ونقلها وإرسابها وينتج عنها أشكال متعددة ، مثل : الأودية الجافة .
التعرية الهوائية	تتمثل في نحت الرياح للصخور ونقلها وإرسابها وينتج عنها أشكال متعددة ، مثل : الكثبان الرملية .

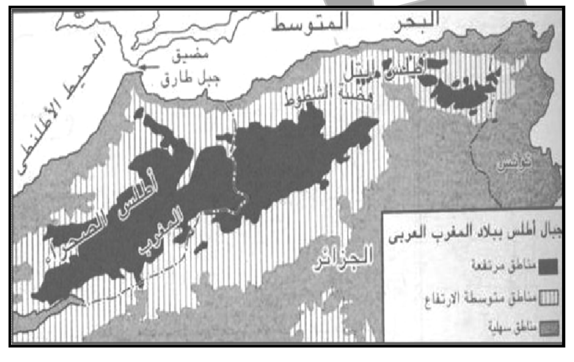
مظاهر سطح الوطن العربى :

أولاً : الجبال :

- خلق الله الجبال وجعلها رواسى تعمل على حفظ توازن الأرض أثناء دورانها كما أنها مصدر هام للثروات كالمعادن ؛ و تنقسم الجبال بالوطن العربى حسب تكوينها إلى :

الجبال الإلتوائية	الجبال الإنكسارية
• هى الجبال التى نشأت نتيجة الحركات الإلتوائية التي تعرضت لها طبقات القشرة الأرضية . • من أمثلتها : جبال أطلس ، جبال كردستان ، جبال عُمان ، جبال زاجروس .	• هى الجبال التى نتجت عن حدوث انكسارات في طبقات القشرة الأرضية . • من أمثلتها : جبال البحر الأحمر ، جبال الشام

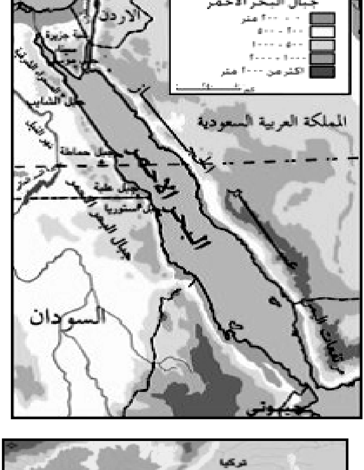
١. الجبال الإلتوائية :



جبال أطلــس :

- تمتد من الغرب للشرق في ثلاث دول بالجناح الأفريقي هي : المغرب والجزائر وتونس (دول المغرب العربى) .
- تتكون من مجموعة سلاسل جبلية أهمها :
  - أطلس التل في الشمال .
  - أطلس الصحراء في الجنوب .

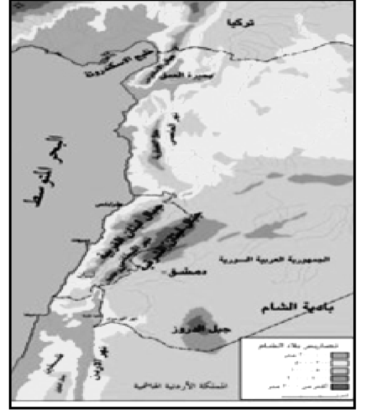
و تنحصر بينهما مجموعة من الهضاب أهمها هضبة الشطوط بالجزائر .



٢. الجبال الانكسارية :

جبال البحر الأحمر :

- تمتد علي جانبي البحر الأحمر .
- تتكون من عدة مرتفعات فى :
  - الجناح الأفريقي : تعرف في مصر والسودان باسم جبال البحر الأحمر .
  - الجناح الآسيوي:
    - في السعودية : تعرف بأسماء عديدة منها جبال الحجاز وجبال عسير .
    - فى اليمن : تعرف باسم مرتفعات اليمن فى الجنوب .



جبال الشام :

- تمتد علي طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط .
- تتكون من سلاسل جبلية تحصر بينها عدة سهول تجرى بها عدة أنهار مثل:
  1. سهل البقاع فى لبنان ويجرى فيه نهر الليطانى .
  2. سهل الغاب فى سوريا ويجرى فيه نهر العاصى .
  3. سهل الغور فى الأردن ويجرى فيه نهر الأردن .

ثانيا : الهضاب :

- تنقسم الهضاب في الوطن العربي إلى مجموعتين هما :



١. هضاب الجناح الأفريقى :

هضبة أفريقيا الشمالية :

- تمتد من :
  - البحر الأحمر وخليج عدن شرقًا حتى المحيط الإطلنطى غربًا .
  - البحر المتوسط شمالاً حتى وسط أفريقيا جنوبًا .
- تُعد هضبة الشطوط جزء من هضبة أفريقيا الشمالية .

هضبة الشطوط

سُميت بهذا الاسم نسبة لمجموعة البحيرات المالحة التى تنتشر فوق سطحها والتى تأخذ أسم الشطوط .

٢. هضاب الجناح الآسيوى

- **هضبة بادية الشام :** شمال شبه الجزيرة العربية .
- **هضبة نجـد :** وسط شبه الجزيرة العربية .
- **هضبة حضرموت :** جنوب شبه الجزيرة العربية .

الظواهر الطبيعية المميزة للهضاب العربية

- هناك العديد من الظواهر الطبيعية المميزة لهضاب الوطن العربى أهمها :

الواحـات : هى منخفضات خضراء وسط الصحراء تعتمد على مياه الآبار والعيون .

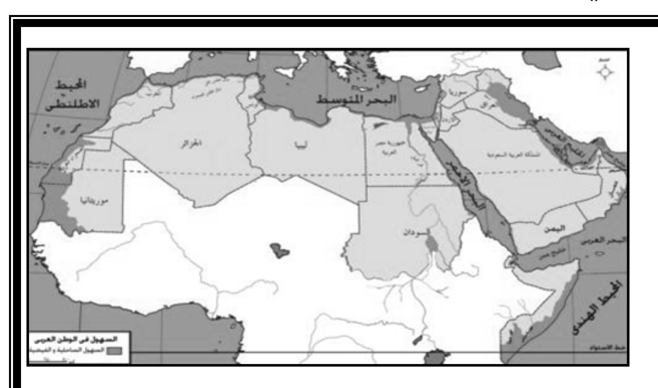
- أهميتها : ▪ يعيش بها السكان . ▪ تربي بها الحيوانات . ▪ تزرع بها بعض المحاصيل الزراعية .
- مثـل : ▪ واحة سيوه في مصر . ▪ واحة الكفرة في ليبيا .

الأودية الجافة : هي أودية كانت تملؤها مياه الأمطار قديما ثم جفت .

- أهميتها : ▪ تُستخدم كطرق للمواصلات . ▪ يسهل الحصول منها على المياه الجوفية .
- مثـل : ▪ وادي العلاقى فى مصر .

التكوينات الرملية : هى تجمعات رملية مختلفة الأشكال والأحجام ولها مناظر رائعة .

- مثـل : ▪ الكثبان الرملية ▪ بحر الرمال العظيم بين مصر وليبيا .



ثالثًا : السهول :

أراضٍ سهلية منخفضة من سطح اليابس (القارات) ، تتميز باستواء سطحها .

- تنقسم السهول فى الوطن العربى إلى :

السهول الفيضية :

- هى أراضٍ منخفضة من سطح اليابس كونتها الأنهار عن طريق ترسيب المواد العالقة بمياهها على جانبيها .
- تربتها خصبة صالحة للزراعة ، لذلك ترتفع بها الكثافة السكانية .
- مثل :
  - سهول نهر النيل بمصر والسودان .
  - سهول جوبا و شبيلى في الصومال.
  - سهول دجلة والفرات بالعراق .
  - سهول نهر الأردن في الأردن .

السهول الساحلية

- هى أراضٍ منخفضة منبسطة من سطح اليابس تمتد على سواحل البحار والمحيطات .
- مختلفة الاتساع ومتنوعة الموارد و الاستخدامات حيث منها : :
  - صالحة للزراعة مثل سهول البحر المتوسط .
  - يستخرج منها الثروات المعدنية والطاقة مثل سهول البحر الأحمر والخليج العربي .

لاحــظ أن

- ❖ لم تقف تضاريس الوطن العربى عائقاً في وجه الوحدة العربية حيث :
  - ساعدت الجبال و الهضاب و البحار التي تحيط بالوطن العربي علي وحدة الوطن العربى واحتفاظه بشخصيته العربية المميزة .
- ❖ لم يكن الوطن العربى منعزلاً عن العالم بل :
  - ساعدت البحار علي سهولة الاتصال بالعالم الخارجي .
  - ساعد نهر النيل على انتقال الثقافة العربية والدين الإسلامى إلى قلب إفريقيا .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
حركات التوائية	حركات باطنية كبرى أدت إلى تكوين سلاسل جبلية مرتفعة .
حركات انكسارية	حركات باطنية أصابت الصخور الصلبة فأدت إلى ارتفاع بعضها مكونة الجبال وانخفاض البعض الآخر مكونة البحار والمحيطات .
التعرية المائية	تتمثل فى نحت المياه للصخور ونقلها وإرسابها فى أماكن أخرى وينتج عنها أشكال سطح متعددة مثل الأودية الجافة .
التعرية الهوائية	تتمثل فى نحت الرياح للصخور ونقلها وإرسابها فى أماكن أخرى وينتج عنها أشكال سطح متعددة مثل الكثبان الرملية .
الواحات	عبارة عن منخفضات خضراء تنتشر فى وسط الصحراء يعيش بها السكان ويتربى بها الحيوانات وتعتمد على مياه الآبار والعيون .
الأودية الجافة	هى أودية كانت تملؤها مياه الأمطار قديماً ثم جفت .
التكوينات الرملية	عبارة عن تجمعات رملية مختلفة الأشكال والأحجام ولها مناظر رائعة .
السهول	أراضٍ منخفضة من سطح اليابس (القارات) وتتميز باستواء سطحها .
السهول الفيضية	أراضٍ منخفضة من سطح اليابس وتتميز باستواء سطحها كونتها الأنهار عن طريق ترسيب المواد العالقة بمياهها على جانبى الأنهار .
السهول الساحلية	أرض منخفضة منبسطة من سطح اليابس توجد على سواحل البحار والمحيطات .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. تنقسم جبال الوطن العربى حسب تكوينها إلى جبال .... و جبال ....
٢. تعرف جبال البحر الأحمر فى السعودية بعدة أسماء منها جبال .... و جبال ....
٣. تمتد هضبة أفريقيا الشمالية من .... غربًا إلى .... شرقًا .
٤. من هضاب الجناح الآسيوى .... و .... و ....
٥. تمتد هضبة نجد فى وسط ....
٦. من أمثلة التكوينات الرملية بين مصر وليبيا بحر ....
٧. من الظواهر التضاريسية التى تمتد فى الجناحين العربى الآسيوى والأفريقي ....
٨. تحصر سلاسل جبال أطلس بينها مجموعة من الضاب أهمها هضبة .... بالجزائر .
٩. من السهول بالوطن العربى السهول .... التى كونتها الأنهار مثل سهول نهر .... بمصر والسودان .
١٠. من الظواهر الطبيعية التى تميز هضاب الوطن العربى .... و .... و ....
١١. تحصر جبال الشام عدة سهول تجرى فيها الأنهار منها.............. و..................
١٢. ساعد .... على نقل الثقافة العربية والدين الاسلامى إلى قلب إفريقيا .

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. تعد التعرية المائية من العوامل الباطنية في تشكيل سطح الأرض بالوطن العربي . ( )
٢. تعد جبال كردستان وزاجروس من الجبال الانكسارية في الوطن العربي . ( )
٣. تمتد جبال الشام على الساحل الشرقي للبحر الأحمر . ( )
٤. سهول البحر المتوسط يستخرج منها الثروات المعدنية ومصادر الطاقة . ( )
٥. وادي العلاقى من أهم الأودية الجافة في مصر . ( )
٦. ساعد نهر النيل على انتقال الثقافة العربية والإسلامية إلى قلب إفريقيا . ( )

السؤال الثالث : اكتب ما تشير إليه كل عبارة من العبارات الآتية :

١. حركات باطنية كبرى أدت إلى تكوين سلاسل جبلية مرتفعة .
٢. نحت المياه للصخور ونقلها و إرسابها وينتج عنها أشكال سطح مثل الأنهار والشواطىء .
٣. منخفضات فى الصحراء يعيش بها السكان وتربى فيها الحيوانات .
٤. أودية كانت تملؤها المياه قديما ثم جفت .
٥. تجمعات رملية مختلفة الأشكال والأحجام لها مناظر رائعة .
٦. أرض منخفضة منبسطة كونتها الأنهار نتيجة ترسيب المواد العالقة بالمياه .

السؤال الرابع : ما المقصود بكل من :

الحركات الإلتوائية ، الجبال الإنكسارية ، التعرية المائية ، الواحات ، الأودية الجافة ، التكوينات الرملية .

السؤال الخامس : بم تفسر العبارات الآتية :

١. تسمية هضبة الشطوط بهذا الاسم .
٢. تركز السكان فى السهول الفيضية .
٣. أهمية سهول البحر المتوسط .
٤. أهمية الأودية الجافة .
٥. أهمية سهول البحر الأحمر والخليج العربى .

السؤال السادس : أيد صحة العبارات الآتية :

١. للسهول الساحلية بالوطن العربى أهمية كبيرة .
٢. ساعدت تضاريس الوطن العربى على وحدته وأرتباطه بالعالم الخارجى .

الدرس الثالث : المناخ والنبات الطبيعى فى وطننا العربى

- لقد وهب الله الوطن العربى مناخاً متنوعاً ؛ ساعد ذلك على تنوع النباتات الطبيعية والمحاصيل الزراعية وذلك حتى تتكامل الدول العربية فيما بينها .

العوامل المؤثرة فى مناخ الوطن العربى :

١. الموقع بالنسبة لدوائر العرض :

- يؤثر الموقع بالنسبة لدوائر العرض في المناخ حيث :
  - ترتفع درجة الحرارة عند دائرة الاستواء و تنخفض كلما ابتعدنا عن دائرة الاستواء شمالاً وجنوباً .
  - بما أن الوطن العربى يمتد بين دائرتي عرض ٢ْ جنوباً و ٣٠ ٣٧ شمالاً فقد أدى ذلك إلى :
    - ✓ معظم مساحة الوطن العربي تقع في المنطقة المدارية الحارة .
    - ✓ الأطراف الشمالية تقع في نطاق المنطقة المعتدلة الدفيئة .

٢. القرب أو البعد عن المسطحات المائية :

- يؤثر القرب أو البعد عن المسطحات المائية فى المناخ حيث نجد أن هناك :

المناطق	الخصائص
المناطق الساحلية	• هى المناطق المطلة على المسطحات المائية (بحار، محيطات) . • تتميز بالمناخ المعتدل . • من المدن الساحلية : الإسكندرية (مصر) ، بيروت (لبنان) .
المناطق الداخلية (القارية)	• هى المناطق البعيدة عن المسطحات المائية ومن أمثلتها المناطق الصحراوية . • تتميز بـارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف وانخفاضها فى الشتاء . • من المدن القارية : الرياض (السعودية) ، بنى سويف (مصر) .

٣. التضاريس :

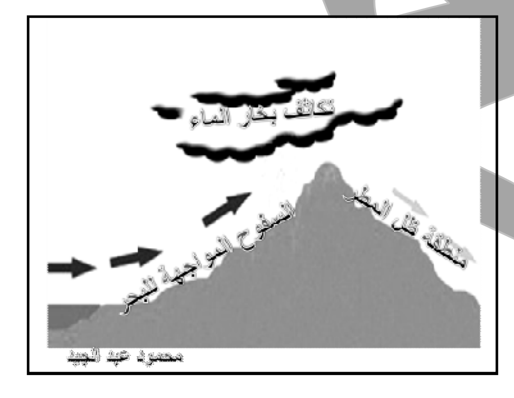


- تؤثر التضاريس في المناخ حيث :

أ ـ الارتفاع :

- يوثر الارتفاع فى درجات الحرارة لأنه كلما ارتفعنا ١٥٠ مترًا عن مستوى سطح البحر تنخفض درجة الحرارة بمعدل درجة واحدة مئوية .
- لذلك نجد بعض القمم الجبلية فى الوطن العربي يغطيها الجليد بسبب ارتفاعها الشاهق مثل جبال لبنان .

ب ـ اتجاه الكتل الجبلية :



- يؤثر اتجاه الكتل الجبلية في توزيع كمية المطر حيث نجد أن :
- سفوح (جوانب) الجبال المواجهة للمسطحات المائية أغزر مطرًا من السفوح الداخلية (منطقة ظل المطر) .
- وذلك بسبب اصطدام الرياح المحملة ببخار الماء والقادمة من هذه المسطحات بالجوانب المواجهة للبحر فيسقط الإمطار بينما يسود الجفاف فى الجانب الآخر من الجبل (السفوح الداخلية) ؛ كما فى جبال أطلس .

٤. نظم الضغط الجوى :

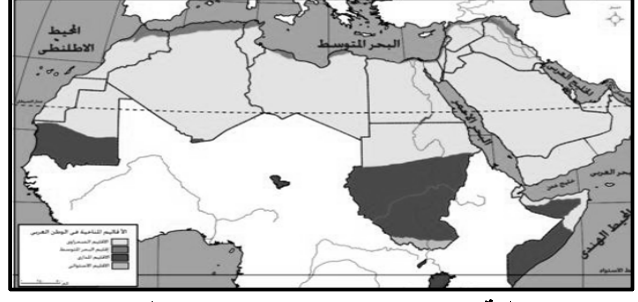
- يتأثر مناخ الوطن العربي بعدة أنظمة من الضغط الجوى منها :
  1. الضغط الجوى فوق القارة الأسيوية ويكون مرتفعا فى الشتاء ومنخفض فى الصيف .
  2. الضغط المرتفع الآزورى (نسبة لجزر آزور فى المحيط الأطلنطي) .
  3. منطقة الضغط الجوى المنخفض الاستوائي .

تأثير أنظمة الضغط الجوى على مناخ الوطن العربى :

- تتحد منطقة الضغط المرتفع الآزورى مع منطقة الضغط الآسيوى ويؤدى ذلك إلى خروج الرياح الشمالية (التجارية) فى اتجاه الوطن العربى .
- منطقة الضغط الجوى المنخفض الاستوائي حتى جنوب الوطن العربي تؤدى إلى امتداد تائير الرياح الشمالية (التجارية) لتصل إلى جنوب الوطن العربى .

أنواع الرياح التى تهب على الوطن العربي :

- الرياح الغربية العكسية : سميت بهذا الاسم لأنها تغير اتجاهها .
- الرياح التجارية : سميت بهذا الاسم لأنه كان يستفاد منها فى تسيير السفن الشراعية المستخدمة في التجارة قديماً .



الأقاليم المناخية بالوطن العربى :

- ينقسم الوطن العربي إلى أربعة أقاليم مناخية وهى :
  1. إقليم البحر المتوسط .
  2. الإقليم الصحراوى .
  3. الإقليم المدارى .

١. إقليم البحر المتوسط :

الموقع		• يمتد فى الأطراف الشمالية للوطن العربي المطلة على سواحل البحر المتوسط . • مثل بعض أجزاء من مصر وليبيا ولبنان . • من مدن الإقليم : الإسكندرية (مصر) ، طرابلس (ليبيا) ، بيروت (لبنان) .
الخصائص المناخية		• صيفًا : ارتفاع درجة الحرارة فى النهار وانخفاضها ليلاً . • شتاءً : تعتدل درجات الحرارة وتسقط الأمطار . (حار جاف صيفاً معتدل ممطر شتاءً)
النبات الطبيعى	الغابات المعتدلة	▪ تنمو فوق المنحدرات الجبلية غزيرة المطر مثل جبال أطلس والشام والعراق . ▪ من أهم أشجارها البلوط الفلينى ، الصنوبر ، الأرز الذى اتخذته لبنان شعاراً لها .
	الحشائش المعتدلة (الإستبس)	▪ تنمو بين إقليم البحر المتوسط والإقليم الصحراوى . ▪ تزدهر شتاءاً وتجف صيفا (تزدهر عقب سقوط المطر شتاءاً) . ▪ تربى عليها الأغنام والماعز والأبقار .

٢. الإقليم الصحراوى :

أكبر الأقاليم المناخية مساحة حيث يشغل ٨٠ % من مساحة الوطن العربى .

الموقع	• يمتد بين إقليم البحر المتوسط شمالاً والإقليم المدارى جنوباً فى معظم دول الوطن العربى • من مدن الإقليم : الرياض (السعودية) .
الخصائص المناخية	• صيفا : مناخ قارى شديد الحرارة خاصة بالنهار . • شتاءاً : مناخ قارى شديد البرودة شتاءاً خاصة بالليل .
النبات الطبيعى	• يتنوع حسب كمية الأمطار حيث : ▪ تنمو حشائش قصيرة فى المناطق قليلة المطر ▪ تنمو نباتات شوكية (كالصبار ، النخيل ، التين الشوكى) فى المناطق نادرة المطر . ▪ يعيش بالإقليم حيوانات مثل : الزواحف ، الإبل ، الغزلان .

٣. الإقليم المدارى :

<table>
<tr><td colspan="2">الموقع</td><td colspan="2">• يقع جنوب الوطن العربى ويتمثل فى :
▪ معظم جمهورية السودان .   ▪ جنوب موريتانيا .
▪ جنوب غرب شبه الجزيرة العربية .   ▪ وسط الصومال .
• من مدن الإقليم : صنعاء (اليمن) ، الخرطوم (السودان) .</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخصائص المناخية</td><td>• الصيف : ترتفع درجة الحرارة وتسقط الأمطار.
• الشتاء : تنخفض درجة الحرارة ويسود الجفاف</td><td>حار ممطر صيفاً
بارد جاف شتاءاً</td></tr>
<tr><td rowspan="2">النبات الطبيعى</td><td>الغابات المدارية</td><td colspan="2">• تشبه الغابات الاستوائية ، ويكثر بها أشجار السنط الذى يستخرج منه الصمغ العربى .</td></tr>
<tr><td>الحشائش الحارة (السافانا)</td><td colspan="2">• تتدرج فى الطول من الجنوب إلى الشمال حسب درجة الحرارة وكمية المطر .
• تعتبر حديقة حيوان طبيعية حيث يعيش بها أنواع متعددة من الحيوانات منها :
▪ آكلة الأعشاب مثل : الزراف ، الأفيال .
▪ آكلة اللحوم مثل : الأسود ، النمور .</td></tr>
</table>

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. من العوامل المؤثرة فى مناخ الوطن العربى .... و............... و ....
٢. يقع معظم الوطن العربى فى المنطقة .... ما عدا الأجزاء .... تقع فى المنطقة المعتدلة
٣. تتميز الجهات الساحلية بالمناخ .... أما الداخلية فتعرف بالمناطق ....
٤. من الجبال التى يغطيها الجليد بالوطن العربى ....
٥. يتأثر الوطن العربى بعدة مناطق من الضغط الجوى أهمها .... و .... و ....
٦. يتعرض شمال الوطن العربى فى الصيف إلى الرياح ....
٧. أكبر الأقاليم المناخية اتساعاً ....
٨. تنمو الغابات المعتدلة فوق المنحدرات الجبلية مثل .... و ....
٩. تنتمى بلاد الشام للإقليم المناخى .... وأقصى جنوب موريتانيا ينتمى إلى الإقليم ....
١٠. تسقط الأمطار الشتوية بإقليم .... وتندر بالإقليم ....
١١. يستخرج الصمغ العربى من أشجار...............
١٢. يقع إقليم .... فى الأطراف الشمالية من الوطن العربي
١٣. اتخذت لبنان أشجار .... شعاراً لها .
١٤. تنمو حشائش .... فى المنطقة المعتدلة وحشائش .... فى المنطقة الحارة
١٥. يسقط المطر على إقليم البحر المتوسط في فصل ....
١٦. تنتمي صنعاء لإقليم مناخ .... أما الرياض فتنتمي لإقليم مناخ ....
١٧. السنط من أشجار الغابات .... ويستخدم فى ....
١٨. تنمو حشائش............... بين إقليم البحر المتوسط و الإقليم الصحراوى
١٩. تعيش فى حشائش السافانا أنواع عديدة من الحيوانات مثل .... و ....
٢٠. تنتمي أشجار الأرز للغابات .... بينما تنتمي أشجار الماهوجنى للغابات ....

السؤال الثانى: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١. تسقط الأمطار على إقليم البحر المتوسط في فصل........... (الشتاء ـ الصيف ـ الخريف ـ طوال العام)
٢. يتمثل المناخ الصحراوي في مدينة .... (الرياض ـ بيروت ـ صنعاء ـ جوبا)
٣. تنمو الغابات المعتدلة على منحدرات جبال .... (أطلس ـ البحرالأحمرـ طوروس ـ كردستان)
٤. اتخذت لبنان أشجار .... شعارا لها . (البلوط ـ السنط ـ الزيتون ـ الأرز)
٥. يستخرج الصمغ العربي من أشجار................ (الماهوجنى ـ البلوط ـ السنط ـ الأرز)
٦. من أشجار الغابات المدارية .... (السنط ـ الأرز ـ الزان ـ الماهوجنى)
٧. من حيوانات الإقليم الصحراوى.............. (الأسود ـ الزراف ـ الأبل ـ الفيلة)
٨. يقع إقليم المناخ .... جنوب إقليم البحر المتوسط (الاستوائى ـ الصحراوى ـ الموسمى ـ المدارى)

السؤال الثالث : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. يقع معظم وطننا العربى فى المنطقة المدارية الحارة . ( )
٢. يشغل إقليم البحر المتوسط معظم مساحة الوطن العربى . ( )
٣. يتميز الإقليم المدارى بسقوط الأمطار الغزيرة فى فصل الشتاء . ( )
٤. تسمى الحشائش الحارة باسم حشائش السافانا . ( )
٥. تعرف الجهات البعيدة عن المسطحات المائية بالمناطق القارية . ( )
٦. سفوح جبال الشام المواجهة للبحر أقل مطرًا من السفوح الداخلية . ( )
٧. تنتمي مدينة الإسكندرية للإقليم المدارى . ( )
٨. تنمو أشجار الصنوبر على مرتفعات بلاد الشام . ( )
٩. من الحيوانات أكلة اللحوم التي تعيش في إقليم الأستبس الأسود والنمور . ( )
١٠. تزدهر الحشائش المعتدلة بالوطن العربي في فصل الصيف . ( )

السؤال الرابع : بم تفسر العبارات الآتية :



١. تغطى الثلوج قمم بعض الجبال العالية فى الوطن العربى .
٢. سفوح جبال أطلس المواجهة للبحر أغزر مطرا من السفوح الداخلية .
٣. تسمية الرياح العكسية بهذا الاسم .
٤. وصول الرياح الشمالية إلى جنوب الوطن العربى .
٥. تشغل النباتات الصحراوية مساحة كبيرة من الوطن العربي .
٦. سقوط الأمطار صيفاً على جنوب غرب شبه الجزيرة العربية .
٧. الأهمية الاقتصادية لأشجار السنط .
٨. تعتبر حشائش السافانا حديقة حيوان طبيعية .
٩. تدرج حشائش السافانا فى الطول من الجنوب إلى الشمال .
١٠. للغابات المدارية قيمة اقتصادية .

السؤال الخامس ما النتائج المترتبة على :

١. تنوع المناخ بالوطن العربى .
٢. امتداد الوطن العربى الفلكى بالنسبة للمناخ .
٣. وجود الضغط الجوى المنخفض الاستوائى جنوب الوطن العربى .
٤. الارتفاع الشاهق لجبال لبنان .
٥. مواجهة جبال أطلس للبحر .

السؤال السادس : ما العلاقة بين كل من :

١. اتجاه الكتل الجبلية وتوزيع كمية المطر .
٢. الامتداد الفلكى و المناطق الحرارية فى الوطن العربى .
٣. النباتات الصحراوية وكمية الأمطار فى الوطن العربى .

الوحدة الثانية : سكان وطننا العربى (الوحدة والتنوع)

الدرس الأول : توزيع سكان وطننا العربى

- سكان الوطن العربي : هم جميع الأفراد الذين يعيشون على أراضى الوطن العربي وتربطهم وحدة اللغة والمكان والتاريخ والعادات والتقاليد المشتركة ، ويدين معظمهم بالإسلام .

نمو السكان
زيادة عدد السكان خلال فترة زمنيه معينة .

أولاً : نمو سكان الوطن العربى :

- يتم معرفة عدد السكان عن طريق تعدد السكان .

العام	٢٠٠٠م	٢٠٠٢م	٢٠٠٤م	٢٠٠٦م	٢٠١٤م
عدد السكان	٢٨٧.٥ مليون نسمة	٢٩١ مليون نسمة	٣٠٣.٩ مليون نسمة	٣١٦.٦ مليون نسمة	٣٨٥ مليون نسمة

تعداد السكان
حصر شامل للسكان من حيث النوع والتعليم والحالة الاجتماعية والنشاط الاقتصادى الإقامة .

من خلال الجدول السابق يتضح أن :
- سكان الوطن العربي فى تزايد مستمر فقد بلغ عددهم ٣٨٥ مليون نسمة عام ٢٠١٤م يمثلون أى ٥.٣% من سكان العالم .
- بلغ معدل نمو السكان فى الوطن العربى ٢.٦% وهو معدل مرتفع .

أسباب ارتفاع معدل نمو سكان الوطن العربى :

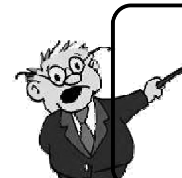


١. الزيادة الطبيعية : هى الزيادة الناتجة عن الفرق بين المواليد و الوفيات .

- ترجع الزيادة الطبيعية إلى :
  1. ارتفاع معدل المواليد بصفة عامة ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل الخصوبة للمرأة العربية حيث يصل إلى ٣.٦ طفل للمرأة الواحدة .
  2. انخفاض معدل الوفيات بصفة عامة وذلك بسبب :
     - تحسن الأحوال الصحية .
     - ارتفاع مستوى المعيشة .
     - تقدم الرعاية الطبية للأطفال .

معدل الخصوبة
عدد الأطفال الذين يمكن أن تنجبهم المرأة الواحدة

لاحظ أن
- مازال معدل الوفيات مرتفع في بعض الدول مثل الصومال وذلك بسبب :
  - انتشار الإمراض والأوبئة .
  - قلة الرعاية الصحية .
  - انتشار الحروب .



٢. الزيادة غير الطبيعية : هى الزيادة الناتجة عن هجرة السكان من منطقة إلى أخرى .

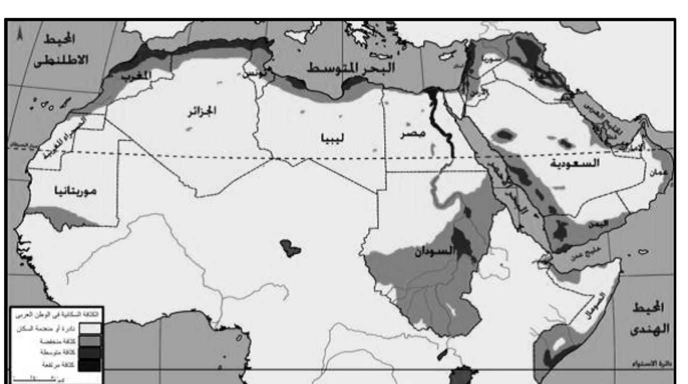
- تؤثر الزيادة غير الطبيعية على النمو السكانى حيث :
  - يزيد عدد سكان الدول المستقبلة للسكان مثل دول الخليج .
  - يقل عدد سكان الدول الطاردة للسكان .

الهجرة

انتقال الفرد من منطقة إلى أخرى بغرض الإقامة و العمل وهى نوعان هجرة داخلية وهجرة خارجية .

ثانياً : توزيع سكان الوطن العربى :

- من خلال الخريطة نجد أن الكثافة السكانية في الوطن العربي تختلف من منطقة إلى أخرى .



الكثافة السكانية

متوسط عدد السكان لكل كيلو متر مربع وتساوى عدد السكان على المساحة .

$$\text{الكثافة السكانية} = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{المساحة كم٢}}$$

توزيع الكثافة السكانية في الوطن العربي :

مناطق المرتفعة الكثافة	وادي النيل ودلتاه في مصر .
مناطق متوسطة الكثافة	الجهات الساحلية في بلاد الشام وشمال إفريقيا (المغرب العربى) .
مناطق منخفضة الكثافة	هضبة الشطوط بالجزائر وشمال ليبيا وإقليم مريوط وشمال سيناء بمصر .
مناطق نادرة السكان	الصحارى العربية كالصحراء الكبرى وغيرها .

- يرجع اختلاف توزيع السكان فى الوطن العربى من دولة إلى أخرى إلى عدة عوامل وهى :

العوامل المؤثرة فى توزيع السكان :

أولاً : العوامل الطبيعية : تتمثل فى :

١. **موارد المياه والتربة الخصبة :** حيث :

- يتركز السكان فى المناطق التى تتوافر بها موارد المياه والتربة الخصبة مثل :
  - السهول الفيضية حول مجارى الأنهار .
  - أماكن سقوط الأمطار .
  - مناطق المياه الجوفية كما في الواحات .
- يقل السكان فى المناطق التى تقل او تنعدم فيها موارد المياه كما فى الصحارى العربية .

٢. **التضاريس :** حيث :

- يتركز السكان فى المناطق السهلية حيث تقوم الزراعة .
- يقل السكان فوق المرتفعات بسبب وعورة السطح وصعوبة استغلال الأراضى .

لاحظ أن

يفضل سكان لبنان واليمن سكنى الجبال بسبب اعتدال مناخها .

٣. **المناخ :** حيث :

- يتركز السكان في المناطق ذات المناخ المعتدل والممطر .
- يقل السكان في المناطق ذات المناخ الجاف الحار .

ثانيًا : العوامل البشرية : تتمثل فى :

الأنشطة الاقتصادية
الحرف والأعمال التى يمارسها البشر فى إطار القانون وتدر عليهم دخلاً .

١. الأنشطة الاقتصادية :

- تؤثر الأنشطة الاقتصادية فى توزيع السكان على النحو التالى :

النشاط الزراعى	ترتفع الكثافة السكانية في المناطق الزراعية الفيضية والساحلية كما فى : مصر وجمهورية السودان والعراق ولبنان .
النشاط الصناعى	ترتفع الكثافة السكانية في المدن الصناعية . كما فى القاهرة والإسكندرية وطنطا في مصر
النشاط التعدينى	ترتفع الكثافة السكانية في مناطق التعدين واستخراج مصادر الطاقة بسبب توفر فرص العمل وارتفاع الأجور ، كما فى المدن البترولية بدول الخليج .
النشاط الرعوي	تنخفض الكثافة السكانية في المناطق الرعوية كما في الصحارى العربية.

٢. الصراعات والحروب :

لاحظ أن
من الدول العربية التى تعاني من الصراعات والحروب فلسطين وسوريا .

- تؤثر الصراعات والحروب فى عدد السكان وكثافتهم حيث :
  - يُقتل أعداد كبيرة من السكان .
  - يُجبر السكان على ترك بلادهم والانتقال للعيش فى أماكن أخرى .

٣. النقل والمواصلات:

- تؤثر وسائل النقل والمواصلات فى توزيع السكان حيث :
  - ترتفع الكثافة السكانية في المناطق التى تتوفر بها وسائل النقل والموصلات وتمهيد الطرق ؛ لأن ذلك يؤدى إلى جذب السكان للإقامة والاستقرار والعمل .
  - تنخفض الكثافة السكانية في المناطق التى لا تتوفر بها وسائل النقل والموصلات وتمهيد الطرق ؛ لأن ذلك يؤدى إلى عدم جذب هذه المناطق للسكان .

ثانيًا : المشكلة السكانية :

المشكلة السكانية
العلاقة غير المتوازنة بين عدد السكان والموارد الاقتصادية المتاحة .

هي عدم التوازن بين عدد السكان والموارد المتاحة بالدولة .

- يعانى الوطن العربى من خلل فى توزيع السكان وهو ما يعرف بالمشكلة السكانية وذلك بسبب العلاقة غير المتوازنة بين عدد السكان والموارد الاقتصادية المتاحة .

المشكلة السكانية فى الوطن العربى :

دول فائض سكاني	دول لديها زيادة سكانية وقلة فى الموارد الاقتصادية وبالتالى قوة عاملة تعانى من البطالة كما فى : مصر ، سوريا ، لبنان .
دول عجز سكاني	دول لديها نقص سكاني وزيادة فى الموارد الاقتصادية وبالتالى وجود نقص فى القوى العاملة كما فى دول الخليج العربى مثل : (السعودية ، الكويت) ، ليبيا

بعض المقترحات لحل المشكلة السكانية بالوطن العربى :

- نشر الوعى بخطورة الزيادة السكانية فى دول الفائض السكانى .
- توفير الموارد المالية لإقامة مشاريع كبرى في دول الفائض السكاني لتوفير فرص العمل .
- تشجيع انتقال القوى العاملة من دول الفائض السكانى للعمل فى دول العجز السكانى .

أسئلة عامة على الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
نمو سكانى	زيادة عدد السكان خلال فترة زمنية معينة .
تعداد سكانى	حصر شامل للسكان من حيث العدد والنوع والتعليم ومكان الأقامة والحالة الاجتماعية والنشاط الاقتصادى .
زيادة طبيعية	٣. الزيادة الناتجة عن الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات
زيادة غير طبيعية	الزيادة الناتجة عن هجرة السكان من منطقة إلى أخرى .
معدل الخصوبة	عدد الأطفال الذين يمكن أن تنجبهم المرأة العربية .
هجـــــرة	انتقال الفرد من منطقة إلى أخرى بغرض الإقامة والعمل .
أنشطة اقتصادية	الحرف والأعمال التى يمارسها البشر فى إطار القانون وتدر عليهم دخلاً .
كثافة سكانية	نسبة عدد السكان إلى المساحة التى يقيمون عليها .
مشكلة سكانية	مشكلة تنتج عن العلاقة غير المتوازنة بين عدد السكان والموارد الاقتصادية المتاحة .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. تنقسم العوامل التى تؤثر فى توزيع السكان إلى .... و ....
٢. من العوامل الطبيعية المؤثرة فى توزيع السكان .... و .... و ....
٣. من العوامل البشرية المؤثرة فى توزيع السكان .... و .... و ....
٤. من الدول العربية التى بها زيادة غير طبيعية .... و ....
٥. يقل السكان فى المناطق ذات المناخ .... و ....
٦. من المناطق متوسطة الكثافة السكانية فى الوطن العربى .... و ....
٧. من الدول العربية التى لديها فائض سكانى مثل .... و ....
٨. يعيش سكان الوطن العربى على الجبال فى دولتى .... و اليمن .
٩. تُعانى عدة دول عربية من نقص فى الأيدى العاملة مثل .... و ....
١٠. تجذب المواصلات السكان من أجل الإقامة و ....
١١. من الدول المستقبلة للهجرة ....
١٢. من الأنشطة الاقتصادية المؤثرة في توزيع السكان .... و ....

السؤال الثانى : اكتب ما تشير إليه العبارات الآتية :

١. زيادة عدد السكان خلال فترة زمنية معينة . (..................)
٢. الزيادة الناتجة عن الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات . (..................)
٣. عدد الأطفال اللذين يمكن أن تنجبهم المرأة الواحدة . (..................)
٤. الزيادة الناتجة عن هجرة السكان من منطقة إلى أخرى . (..................)
٥. نسبة عدد السكان إلى المساحة التى يقيمون عليها . (..................)
٦. انتقال الفرد من منطقة إلى أخرى بغرض الإقامة والعمل . (..................)
٧. العلاقة غير المتوازنة بين عدد السكان والموارد الاقتصادية المتاحة . (..................)
٨. الحرف والأعمال التى يمارسها البشر فى إطار القانون وتدر عليهم دخلاً . (..................)

السؤال الثالث : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. يمثل سكان الوطن العربى حوالى ٣.٥ % من سكان العالم . ( )
٢. يبلغ معدل نمو سكان الوطن العربى حوالى ٢.٦% . ( )
٣. تنخفض نسبة الوفيات في الوطن العربي نتيجة لانخفاض مستوى المعيشة . ( )
٤. ترتفع الكثافة السكانية فى وادى النيل بمصر وجمهورية السودان . ( )
٥. يتركز السكان فى المناطق التى تقل فيها موارد المياه . ( )
٦. يختلف توزيع السكان بالوطن العربي من مكان إلى أخر. ( )
٧. يفضل السكان الإقامة فى المناطق السهلية الخصبة . ( )
٨. موارد المياه من العوامل الطبيعية التي تؤثر في توزيع السكان . ( )
٩. يندر السكان فى المناطق ذات المناخ الحار الجاف . ( )
١٠. من العوامل البشرية لتوزيع السكان النشاط الزراعي . ( )
١١. ترتفع الكثافة السكانية فى مناطق التعدين لتوفر فرص العمل . ( )
١٢. ترتفع الكثافة السكانية في المدن الصناعية مثل القاهرة في مصر ( )
١٣. تنخفض الكثافة السكانية في المناطق الرعوية بالوطن العربي . ( )
١٤. توافر الطرق ووسائل النقل والمواصلات من عوامل جذب السكان للإقامة والعمل . ( )
١٥. المشكلة السكانية في الوطن العربي تتمثل في عدم التوازن بين الموارد والسكان . ( )

السؤال الرابع : بم تفسر العبارات الآتية :

١. التزايد المستمر لسكان الوطن العربى .
٢. ارتفاع معدل المواليد بصفة عامة فى الوطن العربى .
٣. انخفاض معدل الوفيات فى الوطن العربى .
٤. ارتفاع معدل الوفيات فى بعض الدول العربية .
٥. يعيش سكان الصحارى فى الواحات .
٦. انخفاض الكثافة السكانية على المرتفعات .
٧. تفضيل سكان لبنان واليمن سكنى الجبال .
٨. ارتفاع الكثافة السكانية فى وادى النيل ودلتاه فى مصر .
٩. ارتفاع الكثافة السكانية في مناطق التعدين .
١٠. تفضيل سكان اليمن سكنى الجبال .

السؤال الخامس : ما النتائج المترتبة على :

١. زيادة السكان بدرجة لا تتناسب مع الموارد الاقتصادية المتاحة .
٢. قيام الصراعات والحروب في بعض الدول العربية .

السؤال السادس : أيد صحة العبارات الآتية :

١. للتضاريس تأثير على توزيع السكان .
٢. تؤثر الحروب والصراعات على كثافة السكان .
٣. تُعتبر موارد المياه من العوامل التى تؤثر فى توزيع السكان .
٤. تؤثر الصراعات والحروب في توزيع السكان .
٥. اختلاف المشكلة السكانية في مصر عنها في ليبيا .

السؤال السابع : ما المقصود بكل من :

١. نمو سكانى ٢. زيادة طبيعية ٣. تعداد سكانى ٤. مشكلة سكانية .

الدرس الثانى : خصائص سكان وطننا العربى

- تنوعت أنماط سكان الوطن العربى بتنوع البيئات طبقًا لطريقة معيشتهم ونشاطهم الاقتصادى الذى يمارسونه .

أولاً : أنماط سكان الوطن العربى :

- يتنوع سكان الوطن العربي في خصائصهم وذلك على حسب طبيعة المكان أو النشاط الاقتصادي فنجد :

١. **البدو الرحل** (سكان الصحراء)	• يعملون بالرعي لذلك يعيشون حياة تنقل و ترحال بحثا عن المياه والعشب . • يمثلون نسبة قليلة من سكان الوطن العربى . • سكان الصحارى فى تناقص مستمر؛ وذلك بسبب : ١. هجرة الكثير منهم إلى القرى والمدن القريبة . ٢. تحول أعداد كبيرة منهم للعمل في التعدين . ٣. قيام الدول العربية بتوطينهم فى قرى .
٢. **الريفيون** (سكان القرى)	• يعملون بحرفة الزراعة و تربيه الحيوانات وما يتصل بها من أعمال . • يمثلون نحو ٤٥ % من مجموع سكان الوطن العربي . • سكان الريف في تناقص مستمر ؛ وذلك بسبب : ▪ هجرة أهل الريف إلى المدن رغم جهود الدول العربية لوقفها .
٣. **الحضر** (سكان المدن)	• يعملون بالصناعة والتجارة والخدمات وغيرها . • يمثلون نحو ٥٥ % من سكان الوطن العربي . • سكان الحضر فى تزايد مستمر ؛ وذلك بسبب : ١. الهجرة المستمرة من الريف إلى المدن . ٢. قيام المدن البترولية كما في دول الخليج. ٣. إنشاء المدن الصناعية كما فى سوريا و مصر (مدينة العاشر من رمضان) .

النتائج المترتبة على الهجرة من الريف إلى المدن :

- ينتج عن الهجرة من الريف إلى المدن ظهور الأحياء العشوائية، والتى تعتبر من أهم مشكلات المدن الكبرى.
- لذلك تعمل حكومات الدول العربية على تطوير هذه الأحياء .



أحياء تنشأ حول المدن الكبرى أو داخلها دون تخطيط وتفتقر إلى المرافق المختلفة وتتدنى بها الخدمات الصحية والاجتماعية وترتفع بها الكثافة السكانية .

ثانياً : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان الوطن العربي :

- يتميز سكان الوطن العربى بمجموعة من الخصائص التى جعلت منهم أهم عوامل التنمية والتقدم فى الوطن العربى وأهم هذه الخصائص :
  - الاهتمام بالتعليم .
  - ارتفاع مكانة المرأة
  - تنوع الأنشطة الاقتصادية .
  - التمسك بالقيم والأخلاق الحميدة .

١. الاهتمام بالتعليم :

- تحرص حكومات الدول العربية على إتاحة فرص عادلة لتعليم جميع أبنائها (الأسوياء ، وذوى الاحتياجات الخاصة) فعملت على :
  - إقامة المدارس .
  - إقامة الجامعات .
  - وقد ترتب على ذلك زيادة نسبة الملتحقين بالتعليم قبل الجامعى فى الوطن العربى إلى أن وصلت ٦٥.٥ %

للإطلاع

فلسطين أكبر الدول العربية التحاقا بالتعليم حيث يصل عدد الملتحقين بالتعليم قبل الجامعى ٨٢ % .

٢. تنوع الأنشطة الاقتصادية :

- يتميز سكان الوطن العربي بالنشاط والعمل حيث يمارسون أنشطة اقتصادية مثل : الزراعة والصناعة و التجارة والرعى والتعدين .
- تمثل قوة العمل العربية ٦٣.٥ % من عدد سكان وطننا العربى ؛

وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة الإعالة مازالت مرتفعة وذلك بسبب :

- ارتفاع نسبة الأطفال صغار السن نتيجة ارتفاع معدلات الإنجاب .
- ارتفاع نسبة كبار السن .
- ارتفاع من هم في سن التعليم بالنسبة لعدد السكان .
- ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب .
- ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل .

قوة العمل

عدد الأفراد فى سن العمل والقادرين على العمل والذين يعملون فعلياً أو يبحثون عن عمل .

الإعالة

إنفاق شخص يعمل على مجموعة أشخاص لا يعملون .

للإطلاع

نسبة الأفراد الذين هم في سن العمل إلي مجموع السكان

معدل الإعالة = (الأطفال + الشيوخ) ÷ جملة عدد السكان العاملين × ١٠٠

معدل الإعالة = مجموع السكان أقل من ١٥ عامًا وأكثر من ٦٥ عامًا ÷ مجموع السكان من الفئة العمرية (١٥ : ٦٥) عامًا

٣. ارتفاع مكانة المرأة :

- تتمتع المرأة في المجتمع العربي بمكانة متميزة .
- فقد حصلت على كثير من حقوقها فى الفترة الأخيرة ونجد ذلك فى :
  - **التعليم :** حيث زادت نسبة التحاق الإناث بالتعليم الابتدائي ووصلت إلى ٧٧ % بعد أن كانت ضعيفة في الماضى بسبب بعض العادات والتقاليد الخاطئة التي تمنع تعليم الإنا ث .
  - **العمل :** بدأت نسبة مشاركتهن فى سوق العمل تزداد بعد أن كانت ضعيفة فأصبح منهن : المعلمة والمهندسة والقاضية والطبيبة والوزيرة وعضو برلمان .

٤. التمسك بالعادات والقيم الحميدة :

- سكان الوطن العربى تجمعهم قيم وأخلاق تميزهم عن بقية المجتمعات الأخرى ومنها :
  - التمسك بالقيم الدينية .
  - التمسك بالعادات والتقاليد الحسنة.
  - الكرم وحسن الضيافة .
  - الترابط الأسرى .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
أحياء عشوائية	أحياء تنشأ حول المدن الكبرى أو داخلها دون تخطيط وتفتقر إلى المرافق المختلفة وتتدنى بها الخدمات الصحية والاجتماعية وترتفع بها الكثافة السكانية .
قوة العمل	عدد الأفراد فى سن العمل والقادرين على العمل والذين يعملون فعلياً أو يبحثون عن عمل .
أمية	افتقار الشخص للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة و الحساب .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. من مشكلات المدن فى الدول العربية ظهور ....
٢. يعمل البدو الرحل بحرفة .... بينما يعمل سكان القرى بحرفة ....
٣. يعمل سكان المدن بحرف مختلفة مثل .... و ....
٤. يمثل سكان الريف .... % من سكان الوطن العربى .
٥. وصلت نسبة التحاق الإناث بالتعليم الابتدائى الى ....
٦. اكبر الدول العربية فى نسبة الالتحاق بالتعليم ....
٧. من المدن الصناعية فى مصر مدينة ....
٨. يميز مجتمعنا العربي العديد من القيم والأخلاق الحميدة منها ....و.............
٩. زادت نسبة الملتحقين بالتعليم قبل الجامعي في وطننا العربي إلى أن وصلت........ %
١٠. بدأت نسبة البدو بالوطن العربي في التناقص بسبب هجرتهم إلى ....

السؤال الثانى : بم تفسر العبارات الآتية :

١. تناقص نسبة سكان البدو فى الوطن العربى .
٢. تناقص نسبة سكان الريف فى الوطن العربى .
٣. تزايد نسبة سكان الحضر فى الوطن العربى .
٤. ارتفاع نسبة الإعالة فى الوطن العربى .
٥. تحظى المرأة بمكانة متميزة فى الوطن العربى .
٦. ظهور الأحياء العشوائية حول المدن الكبرى بالوطن العربي .

السؤال الثالث : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. البدو في الوطن العربي في تزايد مستمر عام بعد عام . ( )
٢. تبذل الدول العربية جهودا لتمنع الهجرة من المدن إلى الريف . ( )
٣. من خصائص سكان وطننا العربي الاهتمام بالتعليم وتنوع الأنشطة الاقتصادية . ( )
٤. سكان الوطن العربي تجمعهم عادات وتقاليد مشتركة . ( )
٥. تبلغ نسبة التعليم بين الإناث فى الوطن العربى ٨٨ % . ( )
٦. حصلت المرأة العربية على كثير من حقوقها فى الفترة الأخيرة . ( )

السؤال الرابع : أكتب المصطلح الجغرافى الدال على العبارات الآتية :

١. أحياء تنشأ حول المدن الكبرى أو داخلها دون تخطيط وتفتقر إلى المرافق المختلفة وتتدنى بها الخدمات الصحية والاجتماعية وترتفع بها الكثافة السكانية .
٢. افتقار الشخص للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .
٣. عدد الأفراد فى سن العمل والقادرين على العمل والذين يعملون فعلياً أو يبحثون عن عمل .

السؤال الخامس : ما النتائج المترتبة على :

١. زيادة نسبة صغار السن وكبار السن فى الوطن العربى .
٢. استمرار الهجرة من الريف إلى المدن .
٣. اهتمام الوطن العربى بالمرأة العربية .

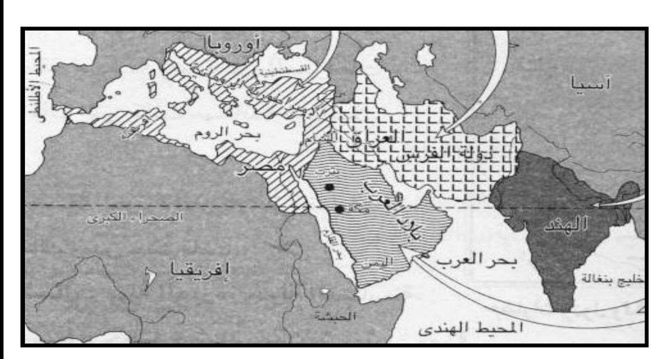
السؤال السادس : دلل على صحة العبارات الآتية :

١. تنوعت أنماط سكان الوطن العربى بتنوع البيئات .
٢. تشجيع الحكومات العربية لتناقص أعداد البدو ؛ بينما تتصدى لتناقص أعداد سكان الريف .

الوحدة الثالثة : حياة محمد ﷺ (قصة بناء أمة)

درس تمهيدى : أحوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

- كان العالم قبل مجئ النبى محمد صلى الله عليه وسلم :
  - يعم فيه الظلم والفساد فى كل مجالات الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) .
  - تكثر فيه العبادات البعيدة عن عبادة الله الواحد .
  - تحكمه القوة والقهر ولا يوجد مكان فيه للعدل والمساواة .
- لذلك كان العالم في حاجة لمجيء الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك لكى :
  - يرشد الناس إلى عبادة الله الواحد .
  - ينشر قيم العدل والمساواة و التسامح والرحمة .



بعض دول وبلاد العالم قبل مجئ محمد صلى الله عليه وسلم :

١. **دولة الروم :**
- احتلت مصر وبلاد الشام .
- اعترفت بالمسيحية ديناً رسمياً للبلاد .

٢. **دولة الفرس :**
- احتلت بلاد اليمن والعراق .
- كثرت فيها الديانات الوثنية مثل عبادة النار والنجوم والكواكب والماء .

> كانت تقوم بين الروم والفرس حروب عديدة استمرت حتى مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم

٣. **دولة الهند :**
- كثرت فيها العبادات حيث كانوا يقدسون الحيوانات مثل البقر والقردة ، والزواحف مثل الآفاعى .

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام : (أرض الحضارات والديانات)

> **العبادات الوثنية : هى عبادة غير الله من الحيوانات والكواكب والنار والماء وغيرها**

- كانت شبه الجزيرة العربية منطقة هادئة بعيدة عن الصراعات والانحرافات التى كانت سائدة فى البلاد الأخرى لذلك اختارها الله لتكون مهدا لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم .
- قامت على أرضها :
  - حضارات قديمة مثل : ▪ قوم عاد ▪ قوم ثمود
  - ممالك ودول مثل : ▪ معين وحمير في الجنوب . ▪ الحيرة و الغساسنة فى الشمال .
  - مدن مثل : مكة ويثرب فى الغرب (الوسط) .

أولاً : الحياة الدينية

- كانت شبه الجزيرة العربية مهد لكثير من الأنبياء منهم :
  - هود عليه السلام ▪ صالح عليه السلام ▪ شعيب عليه السلام ▪ إسماعيل عليه السلام

  لذلك عرف أهل مكة ومن حولها التوحيد والإيمان بالله .
- تعددت الديانات والعبادات فى شبه الجزيرة العربية حيث :
  - الحنيفية : عبادة الله الواحد الأحد الذى لا شريك له على دين سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد قى القليل على الحنيفية بعد انتشار عبادة الأصنام .
- عبادة الأصنام : عرفوها مع مرور الزمن واتخذت كل قبيلة صنم لها مثل(هبل ـ اللات ـ العُزى ـ مناة) .
- اليهودية : دين سيدنا موسى عليه السلام
- المسيحية : دين سيدنا عيسى عليه السلام

} انتشرتا فى أجزاء قليلة من شبه الجزيرة العربية

القبيلة

جماعة من الناس ينتمون لأصل واحد تربطهم رابطة الدم والنسب والعصبية

ثانيًا : الحياة السياسية

- كان النظام القبلي هو النظام السائد فى شبه الجزيرة العربية ؛ وذلك لأنها كانت عبارة عن قبائل متفرقة .
- لكل قبيلة :
  - شيخ يحكمها يتم اختياره من بين أفرادها و يتميز بالحكمة والشجاعة والكرم .
  - قانون يحدد واجبات وحقوق كل فرد فيها وهو ما يعرف بالعُرف .
  - من أشهر القبائل العربية فى شبه الجزيرة العربية قبيلة قريش بمكة .

العُرف: و مجموعة من العادات والتقاليد يتوارثها أبناء القبيلة من قدم الزمان .

ثالثًا : الحياة الاقتصادية

- مارس أهل شبه الجزيرة العربية :
  - الرعي : كانت الحرفة السائدة في البادية (الصحراء) .
  - الزراعة : كانت قليله لندرة الأمطار وكان يزرعون عليها بعض الحبوب والثمار .
  - الصناعة : عرفوا بعض الصناعات مثل التماثيل والسيوف والرماح .
  - التجارة : كان أهل مكة أكثر سكان شبه الجزيرة العربية مكانة تجارية لأنهم قاموا بتنظيم رحلتين تجاريتين على مدار السنة هما : ١. رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن .
    ٢. رحلة الصيف إلى بلاد الشام .
    } ورد ذكرهما فى القرآن الكريم .

رابعًا : الحياة الثقافية

- أشتهر العرب بالشعر والخطابة حيث :
  - كانت الأسواق فى شبه الجزيرة العربية تعتبر ميدانا لتنافس الشعراء والخطباء وليست للتجارة فقط .
  - من أمثلة هذه الأسواق العرب سوق عكاظ ، و سوق ذى المجاز .
  - من أشهر شعراء العرب حسان بن ثابت ، و كعب بن زهير .

خامسًا : الحياة الاجتماعية

- كان المجتمع العربي قديماً ينقسم إلى :
  - البـــدو : سكنوا الصحراء وعملوا بالرعي .
  - الحضـر : سكنوا المدن وعملوا بالزراعة والتجارة والصناعة .
- اتصف العرب قبل الإسلام ببعض الأخلاق الحميدة مثل :
  - الشجاعة والكرم .
  - الوفاء بالعهد
  - العفو عند المقدرة .
  - حماية الجار .
  - الصبر
- كما كانت لهم بعض العادات السيئة
  - الأخذ بالثأر .
  - وأد البنات (دفن البنات أحياء).
  - شرب الخمر .
  - لعب الميسر(القمار) .
- تمتعت بعض النساء بمكانة عالية فى المجتمع العربى قبل الإسلام ومنهن :
  - السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها .
  - السيدة رقية والسيدة أم عطية الأنصارية التى مارستا مهنة الطب .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
الحينيفية	عبادة الله الواحد الأحد الذى لا شريك له على دين سيدنا إبراهيم عليه السلام .
القبيلة	مجموعة من الأفراد ينتمون إلى أصل واحد وتربطهم رابطة الدم والنسب والعصبية .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. كان العالم قبل مجئ محمد صلى الله عليه وسلم تحكمه قوتان كبيرتان هما .... و ....
٢. اشتغل أهل شبة جزيرة العرب بـ .... في البادية
٣. كثرت الديانات في الهند فكانوا يقدسون ....
٤. من الأصنام التي عبدت في شبة الجزيرة العربية .... و ....
٥. كان أهل مكة يقومون بتنظيم رحلتين تجاريتين هما .... إلى الشام و .... إلى اليمن .
٦. كان لكل قبيلة في شبة الجزيرة العربية .... يحكمها ويتم اختياره من بين أفرادها .
٧. من أشهر القبائل العربية قبيلة .... بمكة .
٨. من أشهر الأسواق فى شبه الجزيرة العربية .... و ....
٩. من أشهر الشعراء فى شبه الجزيرة العربية .... و ....
١٠. عرف أهل شبه الجزيرة العربية الصناعة فكانوا يصنعون .... و ....
١١. من عادات العرب فى شبة الجزيرة الحميدة .... و من العادات السيئة ....
١٢. من أشهر النساء فى شبة الجزيرة العربية السيدة .... و السيدة ....

السؤال الثانى : اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يلى :

١. دولة الروم احتلت بعض البلاد العربية مثل .... (مصر ـ العراق ـ اليمن ـ شبة جزيرة العرب)
٢. دولة الفرس احتلت بعض البلاد العربية مثل.................. (بلاد الشام ـ مصر ـ اليمن ـ فلسطين)
٣. قامت مملكة............ فى شمال شبه الجزيرة العربية (يثرب ـ معين ـ الحيرة ـ سبأ)
٤. ديانة إبراهيم عليه السلام عرفت بـ .... (اليهودية ـ الوثنية ـ المسيحية ـ الحنيفية)
٥. كان النظام ....هو السائد في شبة الجزيرة العربية (الملكي ـ الجمهوري ـ القبلي ـ الطبقي)

السؤال الثالث : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. احتلت الروم بلاد اليمن والعراق . (   )
٢. انتشرت الديانة المسيحية بدولة الفرس . (   )
٣. عرف أهل شبه الجزيرة العربية عبادة الأصنام قبل دين إبراهيم عليه السلام . (   )
٤. كانت الأسواق العربية للتجارة فقط . (   )
٥. تميزت شبه الجزيرة العربية بأنها كانت مهدًا للحضارات والأنبياء. (   )
٦. استمرت الحروب بين الروم والفرس حتى مجئ الرسول صلى الله عليه وسلم . (   )
٧. عرف أهل شبه الجزيرة العربية التوحيد والإيمان بالله قبل الإسلام . (   )
٨. من أشهر الأصنام التي عبدها العرب قبل الإسلام اللات والعزى ومناة . (   )
٩. انتشرت اليهودية والمسيحية في أجزاء كثيرة من شبة الجزيرة العربية . (   )
١٠. كان النظام القبلي هو النظام السائد في شبة جزيرة العرب . (   )

السؤال الرابع : بم تفســـــر العبارات الآتية :

١. اختيار الله شبه الجزيرة العربية لتكون مهدًا لرسالة الإسلام .
٢. كان العالم بحاجة إلى مجئ محمد صلى الله عليه وسلم .
٣. كان النظام القبلى هو النظام السائد فى شبه الجزيرة العربية .
٤. عرف أهل مكة التوحيد قبل مجئ الإسلام .
٥. المكانة التجارية المتميزة لأهل مكة .
٦. لم تكن أسواق العرب قبل الإسلام للتجارة فقط .



السؤال الخامس : دلل على صحة العبارات الآتية :

١. كانت شبه الجزيرة العربية أرض الحضارات ومهدًا لكثير من الأنبياء .
٢. انتشرت العبادات والديانات فى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .

الدرس الأول : محمد صلى الله عليه وسلم المولد والنشاة

مولده صلى الله عليه وسلم :

> عرف العرب الشهور العربية دون ذكر سنوات حتى بدأ التقويم الهجرى بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى يثرب .

- ولد النبى محمد صلى الله عليه وسلم بمكة يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام ٥٧٠م وعُرف هذا العام بعام الفيل .
- سمى عام ٥٧٠م بعام الفيل لأن فى هذا العام حاول أبرهة الحبشى هدم الكعبة ليصرف العرب عن زيارتها وتعظيمها ليتجهوا إلى كنسيته التى بناها بأرض اليمن فخرج بجيش كبير يضم عددًا من الفيلة لكن الله حفظ بيته الحرام وأهلك أبرهة وجيشه .
- ولد محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً حيث مات أبوه "عبدالله بن عبدالمطلب" قبل مولده أثناء عودته من رحلة تجارية لبلاد الشام ودفن فى يثرب (المدينة المنورة حالياً) .
- فرح بمولده جده (عبد المطلب) وبنى هاشم جميعاً لأنه كان عطاء لهم من الله وتعويضًا لهم عن فقد أبيه فأخذه جده و طاف به حول الكعبة .
- سماه جده "محمداً" ليكون محمودا فى الأرض وفى السماء ؛ وهو اسم لم يكن مألوفاً عند العرب وقتها .

نسبه صلى الله عليه وسلم :

- كان من أفضل الأنساب حيث :
  - الأب : عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كُلاب ويمتد نسبه الى عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .
  - الأم : هى آمنة بنت وهب من خيرة العرب (من بنى النجار) .

> قام صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا ؟ فقالوا أنت رسول الله عليك السلام فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خير فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلنى فى خيرهم بيتاً وخيرهم نفسا

طفولته صلى الله عليه وسلم المباركة :

- كان من عادات أشراف مكة أن يرسلوا أبنائهم لمرضعات فى البادية وذلك لأن العيش فى البادية يكسبهم :
  - فصاحة اللسان .
  - قوة البنيان .
  - رجاحة العقل .
- أرسل محمد صلى الله عليه وسلم للعيش فى البادية عند مرضعة هى السيدة حليمة السعدية من بنى سعد أقام عندها أربع أعوام حتى أعادته إلى أمه .
- أقام محمد صلى الله عليه وسلم مع أمه حتى توفيت فى السادسة من عمره .
- كفله جده عبد المطلب لكنه مات عندما كان محمد صلى الله عليه وسلم فى الثامنة من عمره فكفله عمه أبوطالب .

> مكث الرسول صلى الله عليه وسلم عند السيدة حليمة السعدية أربع سنوات ثم أعادته لوالدته بعدما حدثها الغلمان عن الرجل الذي شق صدره واخرج منه نطفة وغسلها بالماء فى اناء من الذهب ثم أعادها مكانها

حياته صلى الله عليه وسلم في بيت عمه "أبوطالب" :

- عاش محمد صلى الله عليه وسلم فى بيت عمه بين أبنائه وكان أحب إليه من أولاده فأحسن تربيته ورعايته .
- اشتغل محمد صلى الله عليه وسلم برعى الأغنام مع عمه "أبو طالب" ليساعده ويخفف عنه العبء لأنه كان فقيرًا .
- اكتسب محمد صلى الله عليه وسلم من العمل بحرفة الرعى صفات كثيرة منها :
  - الصبر : حيث كان يرعى الأغنام من بداية اليوم الى آخره .
  - التواضع : حيث كان يحرس الأغنام وينام بجوارها .
  - الشجاعة : حيث كان يحفظ الأغنام من الحيوانات المفترسة .
  - الرحمة والعطف : حيث كان يساعد الأغنام أذا مرضت او أصيبت بسوء .

> عمل محمد صلى الله عليه وسلم بالرعى وهو فى سن الثامنة من عمره فكانت أول حرفة عمل بها .

- عندما بلغ محمد صلى الله عليه وسلم الثانية عشره من عمره خرج مع عمه أبى طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام .
- مرا فى هذه الرحلة براهب يدعى "بحيرا" كان عالمًا بالإنجيل فأبصر النبى صلى الله عليه وسلم فجعل ينظر إليه ويتأمله ويتحدث معه ثم دار بينه وبين أبى طالب حوار وحذره من شر اليهود على محمد صلى الله عليه وسلم وبعدها أسرع به أبو طالب عائداً إلى مكة خوفاً عليه من أن يصيبه أذى من اليهود .

حوار الراهب أبى طالب مع الراهب بحيرا

- الراهب : من هذا الغلام منك ؟
- أبوطالب : إنه أبنى .
- الراهب : ماهو بابنك وما ينبغى أن يكون أبوه حيًا .
- أبوطالب : هو ابن أخى .
- الراهب : أين أبوه ؟
- أبوطالب : مات وهو فى بطن أمه .
- الراهب : صدقت فارجع به واحذر عليه من اليهود واللهِ لو رأوه لينالـه منهم شر فإنه سيكون له شأن عظيم .

شبابه صلى الله عليه وسلم :

- استمر محمد صلى الله عليه وسلم فى شبابه يعمل برعى الأغنام ثم يعمل بحرفة التجارة .
- حفظه الله من كل سوء وانحراف طوال فترة شبابه .
- عرف عنه الطهارة والعفة ورجاحة العقل و الأمانة و الصدق فلقبوه بـ [الصادق الأمين] .

> **عمل محمد** صلى الله عليه وسلم **بالتجارة وهو فى سن الثانية عشر من عمره فكانت الحرفة الثانية**

زواجه صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة رضى الله عنها :

- عندما سمعت به السيدة خديجة رضى الله عنها بمحمد صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ليخرج تاجراً بمالها إلى الشام مع غلامها (خادمها) "ميسرة " فقبل صلى الله عليه وسلم ذلك وخرج فى رحلة إلى بلاد الشام .
- بعد العودة من الرحلة التجارية أخبر " ميسرة " السيدة خديجة رضى الله عنها عن صفات محمد صلى الله عليه وسلم فأعجبت بأخلاقه ولمست أمانته فى تجارتها و تزوجا فكانت خير زوجة لخير شاب .

أبناء محمد صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة رضى الله عنها :

- أنجبت السيدة خديجة من محمد صلى الله عليه وسلم :
  - ولدان هما : القاسم وعبد الله .
  - أربع بنات هن : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم جميعاً.

> **للإطلاع**
>
> **تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة وهو فى سن الخامسة والعشرين وهى فى سن الأربعين ولم يتزوج غيرها حتى ماتت .**

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
عام الفيل	عام ٥٧٠م ؛ العام الذى حاول فيه أبرهة الحبشى هدم الكعبة بجيش يضم عددًا من الفيلة . وولد الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا العام .

الوسام فى الدراسات الاجتماعية



أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يوم .... الموافق ١٢ من شهر .... عام ....
٢. توفى والد الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء عودته من رحلة تجارية من بلاد .... ودفن فى ....
٣. سُمى العام الذى ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعام ....
٤. حاول .... هدم الكعبة ليصرف الناس عن زيارتها .
٥. أُرسل الرسول صلى الله عليه وسلم للعيش فى البادية عند مرضعته السيدة .... وأقام عندها لمدة ...... سنوات .
٦. لُقب الرسول صلى الله عليه وسلم فى شبابه بـ ....
٧. عمل الرسول صلى الله عليه وسلم بحرفة .... وهو فى الثامنة من عمره ليساعد عمه ويخفف عنه .
٨. اكتسب الرسول صلى الله عليه وسلم من حرفة الرعى صفات حميدة مثل .... و .... و ....
٩. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم فى رحلة تجارية إلى .... مع عمه أبى طالب وهو فى سن .... من عمره .
١٠. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بتجارة السيدة خديجة رضى الله عنها إلى .... مع غلامها ....

السؤال الثانى : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. يمتد نسب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .
٢. توفى والد الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بعد ولادته صلى الله عليه وسلم .
٣. مكث الرسول صلى الله عليه وسلم عند مرضعته السيدة حليمة السعدية ثلاث سنوات .
٤. اشتغل الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته برعي الغنم .
٥. بعد وفاة عبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم كفله عمه أبو لهب .

السؤال الثالث : لمن تنسب الأعمال الآتية :

١. حاول هدم الكعبة ليصرف الناس عن زيارتها . (...................)
٢. طاف بالرسول صلى الله عليه وسلم حول الكعبة وسماه محمدًا . (...................)
٣. مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم التى أقام عندها أربع سنوات . (...................)
٤. تولى تربية الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب . (...................)
٥. التقى بمحمد صلى الله عليه وسلم وعمه أثناء رحلتهما التجارية لبلاد الشام . (...................)
٦. تولى تربية الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موت أمه السيدة أمنه بنت وهب . (...................)
٧. غلام السيدة خديجة الذى رافق محمد صلى الله عليه وسلم فى رحلة تجارية إلى بلاد الشام . (...................)
٨. تزوجت من الرسول صلى الله عليه وسلم وأنجبت منه البنين والبنات . (...................)

السؤال الرابع : بم تفســـــر العبارات الآتية :

١. تسمية العام الذى ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعام الفيل .
٢. محاولة أبرهة هدم الكعبة المشرفة .
٣. إرسال الرسول صلى الله عليه وسلم إلى البادية .
٤. تسمية الرسول صلى الله عليه وسلم باسم محمد
٥. حرص السيدة خديجة على الزواج من الرسول صلى الله عليه وسلم

السؤال الرابع : ما النتائج التى ترتبت على :

١. عمل الرسول صلى الله عليه وسلم بحرفة رعى الأغنام .
٢. تمتع الرسول صلى الله عليه وسلم بالصدق والأمانة فى شبابه .

الدرس الثانى : بعثته صلى الله عليه وسلم

محمد صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحى :

- عاش محمد صلى الله عليه وسلم طفولته وشبابه فى رعاية ربه يعده لحمل رسالة الإسلام .
- كان يخرج محمد صلى الله عليه وسلم إلي غار حراء ليتعبد فيه بالتأمل فى خلق الله حتى نزل عليه الوحى .

أولاً : نزول الوحى :

الوحى

ما ينزله الله على الأنبياء عن طريق جبريل عليه السلام

- نزل جبريل عليه السلام بالوحى على محمد صلى الله عليه وسلم فى أحدى ليالى شهر رمضان وهو يتعبد فى غار حراء .

قصة نزول الوحى :

- عندما نزل جبريل عليه السلام ضم محمدًا إلى صدره ودار بينهما الحوار التالى :
  - جبريل عليه السلام : اقرأ
  - محمد صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ .
  - فأعادها جبريل عليه السلام مرتين
  - محمد صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ .
  - جبريل عليه السلام : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣)﴾ سورة العلق
  - فقرأها محمد صلى الله عليه وسلم ثم عاد إلى بيته وهو يرتجف فدخل على زوجته خديجة وأخذ يقول زملونى زملونى (غطوني) فزملوه حتى ذهب عنه الروع .
- قص محمد صلى الله عليه وسلم على زوجته خديجة رضي الله عنها فطمأنته وقالت له" والله لا يخزيك الله أبدا "، وذكرته ببعض خصاله الجميلة مثل أنه : يصل الرحم ، يحمل الكل ، يكسب المعدوم ، يعين على نوائب الحق .
- ثم أخذته لابن عمها " ورقة بن نوفل " الذى كان على دين إبراهيم عليه السلام وعالمًا بالإنجيل فأخبره بما حدث فطمأنه " ورقة بن نوفل " وقال له هذا هو الناموس (الوحى) الذى أنزل على موسى عليه السلام وأنه صلى الله عليه وسلم سيكون نبي هذه الأمة .
- ثم جاء إليه جبريل عليه السلام مرة أخرى ليخبره أنه رسول الله وكلفه بحمل رسالة الإسلام إلى الناس

ومن هنا بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة إلى عبادة الله .

ثانياً : مراحل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم :

- مرت الدعوة الإسلامية بأربع مراحل وهى :

١. **مرحلة سرية الدعوة :** بدأت من البعثة حتى السنة الثالثة .
٢. **مرحلة الجهر بدون مواجهة :** بدأت من السنة الثالثة من البعثة حتى الهجرة .
٣. **مرحلة مواجهة المعتدين على الدعوة :** بدأت من السنة الثانية من الهجرة حتى السنة السادسة.
٤. **مرحلة عالمية الدعوة ومواجهة من يقف ضد حرية نشرها :** بدأت بصلح الحديبية.

المرحلة الأولى : سرية الدعوة

الموالى : لفظ كان يطلق على العبيد فى ذلك الوقت .

- استمرت لمدة ثلاث سنوات .
- دعا فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أهل بيته والمقربين منه فكان :
  - أول من أسلم من النساء زوجته السيدة خديجة .
  - أول من أسلم من الرجال صديقة أبو بكر الصديق .
  - أول من أسلم من الصبية ابن عمه على بن أبى طالب وكان عمره عشر سنوات .
  - أول من أسلم من الموالى مولاه (خادمه) زيد بن حارثة .
- عندما بدأ عدد المسلمين يزداد حتى وصل إلى أكثر من ثلاثين مسلم ، اختار لهم الرسول صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم لكي يتعلموا مبادئ الدين ويتدارسونهم فيما بينهم **فكانت أول مدرسة فى الإسلام .**

المرحلة الثانية : الدعوة الجهرية (لا مواجهة)

- بعد ثلاثة سنوات من دعوة الإسلام سراً جاء أمر الله له بأن يصدع (يُعلن) بالدعوة فنزل قوله تعالى :
(فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)[٩٤] [سورة الحجر] .
- صعد الرسول صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا ونادي فى الناس فاجتمعوا إليه وبدأ يدعوهم لعبادة الله الواحد الأحد وترك عبادة الأصنام .

فقال لهم : " أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً وراء هذا الجبل تُريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي".

قالوا : "نعم ما جربنا عليك كذباً قط" .

فقال : " فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد" .

قال له عمه أبو لهب : " تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا " فتوعده الله بالعذاب

و منذ ذلك اليوم بدأت مرحلة المحنة والابتلاء للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه

موقف قريش من الدعوة :

- رفضت قريش دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاربتها منذ اللحظة الأولى ؛ وذلك بسبب :
  - أنها ظنت أن الدعوة تهدد مصالحها ومكانتها بين القبائل .
  - أن الدعوة تخالف دين آبائهم وأجدادهم .

لم تدرك قريش أن الدين الجديد سيكون سبب عزتها ورفع مكانتها بين العالم من حولها .

- قامت قريش بعدة محاولات لمنع الدعوة منها :
  - إيذاء الرسول صلى الله عليه وسلم واتهامه بالسحر والجنون والكذب .
  - تعذيب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بأشد ألوان العذاب ولكنهم صبروا وثبتوا على دينهم .
- عندما فشلت قريش فى رد الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن دينهم :
  - عرضت قريش على الرسول صلى الله عليه وسلم الأموال و الزعامة ولكنه رفض .
  - حاصرت قريش وقاطعت المسلمين وكل من وقف بجوارهم من قومه من بنى هاشم وبنى المطلب ، واستمر الحصار ثلاث سنوات ولكنه فشل فى رد المسلمين عن دينهم .

رفض الرسول صلى الله عليه وسلم عرض قريش الذى نقله إليه عمه أبو طالب قائلاً : والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته .

الهجرة إلي الحبشة :

- أشتد إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين فأمرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى الحبشة .
- وذلك لأن كان بها ملكاً عادلاً أسمه " النجاشي" لا يظلم عنده أحد وهى أرض صدق فخرج بعض المسلمين إليها مثل : عثمان بن عفان وزوجته رقية ، الزبير بن العوام ، جعفر بن أبى طالب ، عبدالرحمن بن عوف .

رحلة الطائف (البحث عن مكان جديد للدعوة)

- **أسبابها :**
  - بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يفكر فى مكان آخر للدعوة (غير مكة) ؛ بعد أن فقد عمه أبو طالب وزوجته السيدة خديجة رضى الله عنها اللذين كانا عوناً له على قومه .
  - التماس (طلب) الرسول صلى الله عليه وسلم النصرة من قبيلة ثقيف بالطائف .

عام الحزن : هو العام العاشر من البعثة والذى فقد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عمه أبو طالب وزوجته خديجة رضى الله عنها حتى أنه من شدة حزنه عليهما أطلق على هذا العام عام الحزن.

- **نتائجها :** (موقف أهل الطائف من الدعوة)
  - رفض أهل الطائف دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وأمروا بإيذائه ؛ لذلك انطلق عائدًا إلى مكة .

صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم فى رحلة الطائف زيد بن حارثة وكان يقيه بنفسه

رحلة الإسراء والمعراج :

- أرد الله أن يسرى (يخفف) عن نبيه صلى الله عليه وسلم بعد فقده عمه وزوجته ورفض أهل الطائف لدعوته فأرسل إليه جبريل عليه السلام ليصطحبه فى رحلة فكانت معجزة حيث :
  - أسرى بالرسول صلى الله عليه وسلم ليلاً من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى ببيت المقدس فصلى به ركعتين ثم عرج به إلى السماوات ليرى من آيات ربه الكبرى .
- نتائجها :
  - موقف قريش من الرحلة : عاد وأخبر قريش فكذبوه .
  - موقف أبى بكر من الرحلة : صدقه وقال " إن قال ذلك فقد صدق " لذلك لقب أبا بكر الصديق .

الإسراء : السير ليلاً هو سير الرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام (بمكة) إلى المسجد الأقصى (بيت المقدس بفلسطين) .
المعراج : العلو والصعود و هو صعود الرسول صل الله عليه وسلم من المسجد الأقصى إلى السماوات .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
وحـــى	ما ينزله الله على الأنبياء عن طريق جبريل عليه السلام .
إسراء	السير ليلاً ، وهو سير النبى صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
معراج	العلو والصعود ، وهو صعود النبى صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى إلى السماوات .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. كان الرسول يخرج إلى غار .... ليتعبد فيه .
٢. نزل الوحى على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو فى سن ....
٣. استمرت مرحلة سرية الدعوة .... سنوات .
٤. اختار الرسول دار .... ليكون أول مدرسة فى الإسلام .
٥. ساند الرسول صلى الله عليه وسلم فى دعوته عمه .... بينما كان من أشد المعارضين للدعوة عمه ....
٦. أول من اسلم من الرجال هو .... وأول من أسلم من النساء ....
٧. بدأت المرحلة .... من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فى السنة الثالثة من البعثة .
٨. كانت أول هجرة للمسلمين إلى ....
٩. ذهبت السيدة خديجة بالرسول صلى الله عليه وسلم إلى .... وأخبره بأنه نبي هذه الأمة .
١٠. واجهت الدعوة الإسلامية معارضة شديدة من قبيلة ....

السؤال الثانى : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكره عبادة الأصنام والأوثان ولم يسجد لصنم قط . (   )
٢. بُعث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو فى سن الأربعين من عمره . (   )
٣. استمرت الدعوة سرية أربع سنوات دعا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم أهل بيته والمقربين إليه . (   )
٤. استمرت مقاطعة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه لمدة عامين . (   )
٥. رحبت قبيلة قريش بالدعوة الإسلامية منذ بدايتها . (   )
٦. كانت رحلة الإسراء والمعراج تثبيتًا وتكريمًا للرسول صلى الله عليه وسلم . (   )

السؤال الثالث: من يكــون ...... ؟

١. ذهب إليه الرسول صلى الله عليه وسلم برفقة زوجته خديجة . (............................)
٢. من أصدقاء الرسول وأول من أسلم من الرجال . (............................)
٣. أول من أسلمت من النساء . (............................)
٤. أول من أسلم من الصبيان . (............................)
٥. أول من أسلم من الموالى . (............................)
٦. كان بيته أول مدرسة فى الإسلام . (............................)
٧. رافق الرسول فى رحلته للطائف . (............................)
٨. ملك عُرف بالعدل فكان لا يظلم عنده أحدًا . (............................)
٩. عم الرسول الذى حزن الرسول عليه حزنًا شديدًا حينما توفى . (............................)
١٠. عم الرسول الذى عارض الدعوة الإسلامية منذ بدايتها . (............................)

السؤال الرابع : بم تفسر العبارات الآتية :



١. ذهاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى غار حراء .
٢. يطلق على العام العاشر من البعثه اسم عام الحزن .
٣. هجرة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة .
٤. لم تفرق دعوة الرسول بين الناس .
٥. معارضة قريش لدعوة الإسلام .
٦. يعتبر دار الأرقم بن ابى الأرقم أول مدرسة فى الإسلام .
٧. لُقب أبى بكر بالصديق .

السؤال الخامس : ما النتائج المترتبة على :

١. دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم قريش إلى الإسلام .
٢. إيذاء قريش للمسلمين الأوائل .
٣. قيام الرسول صلى الله عليه وسلم برحلة الطائف .
٤. رفض الرسول صلى الله عليه وسلم الأموال والزعامة من قريش .

السؤال السادس : أيد بالأدلة التاريخية العبارات الآتية :

١. ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم فى الدعوة أمام إغراء قريش .
٢. عداء أبى لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم للدعوة الإسلامية .
٣. لم تفرق الدعوة الإسلامية بين الناس .

السؤال السابع : ماذا كان يحدث إذا :

١. قبلت قريش دعوة الإسلام .
٢. كان الملك النجاشى ملك الحبشة ظالمًا .

السؤال الثامن : من قائل العبارات الآتية ، وما المناسبة التى قيلت فيها .... ؟

١. " والله لا يخزيك الله أبدا "
٢. " أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً وراء هذا الجبل تُريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي" .
٣. " والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته " .
٤. " إن قال ذلك فقد صدق "

الدرس الثالث : الهجرة وبناء الدولة

- بعد أن منعت قريش الرسول صلى الله عليه وسلم من الدعوة إلى الإسلام ورفض أهل الطائف له .
- بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يفكر في أسلوب جديد لنشر دعوته بين الناس فأخذ يعرض نفسه على بعض القبائل والوفود التي تأتى إلى الحج لكى يدعوهم إلى الإسلام ويطلب منهم النصرة والمساعدة لتبليغ رسالة ربه .

التمهيد للهجرة إلى يثرب (بيعتى العقبة الأولى والثانية)

- التقى الرسول صلى الله عليه وسلم فى موسم الحج (فى العام الحادى عشر من البعثة) بستة رجال من أهل يثرب ؛ فدعاهم إلى الإسلام فاستجابوا له بعد أن تيقنوا انه النبي الذى حدثهم اليهود عنه ثم عادوا إلى يثرب يدعون قومهم إلى الإسلام .

للإطلاع

البيعة : هو عهد أو أتفاق يتعهد فيه الناس لشخص ما بأمر معين كالحماية أو الجهاد .
العقبة : منطقة فى (مِنىَ) وهى قريبة من مكة

- انتشر الإسلام فى يثرب فتوجه بعضهم إلى مكة ليبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على نصرته وكان هذا فى عامين متتاليين فى بيعتي العقبة الأولى والثانية .

	بيعة العقبة الأولى :	بيعة العقبة الثانية :
تاريخها	السنة الثانية عشر من البعثة	السنة الثالثة عشر من البعثة
أحداثها	التقى الرسول صلى الله عليه وسلم بوفد من أهل يثرب وكان عددهم أثنى عشر رجلاً (١٢) ،(عشرة من الخزرج واثنان من الأوس) .	التقى الرسول صلى الله عليه وسلم سراً بوفد من أهل يثرب عددهم ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتين .
شروطها	ألا يشركوا بالله شيئا ألا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلوا أولادهم ألا يعصونه فى معروف .	أن يحموه وينصروه إن هاجر إليهم ، فبايعهم الرسول صلى الله عليه وسلم
نتائجها	أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم معهم " مصعب بن عمير " ليعلمهم أمور دينهم لذلك يعتبر أول سفير فى الإسلام	أصبحت يثرب مهيئة لاستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

الهجرة إلى يثرب :

- أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلي يثرب قائلاً لهم : **(إن الله عز وجل قد جعل لكم إخوانا وداراً تأمنون بها)**
- فخرج الكثير من المسلمين قاصدين يثرب فارين بدينهم وتاركين وراءهم أموالهم وديارهم.

للإطلاع

المدينة كان يطلق عليها يثرب قبل هجرة الرسول إليها ،وقد أطلق عليها الصحابة والتابعين من بعده المدينة النبوية ، وأول من أطلق عليها المدينة المنورة هم العثمانيين .

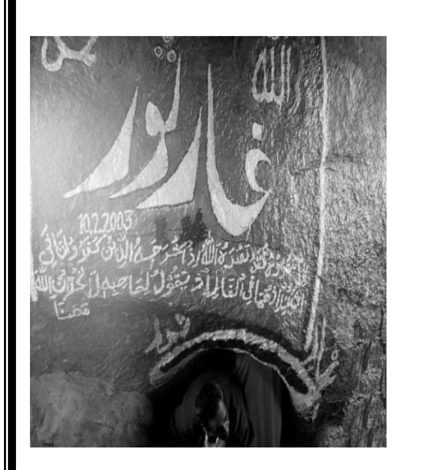
- ولم يبق في مكة سوي الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعلي رضي الله عنهما ومن منعتهم قريش من الهجرة .

مؤامرة قريش ضد الرسول صلى الله عليه وسلم :

- أدركت قريش خطورة تجمع المسلمين فى يثرب فسعت لمنع الرسول صلى الله عليه وسلم من الهجرة واللحاق بهم .
- لذلك اجتمع زعماء قريش فى دار الندوة و اتفق على أن يأخذوا من كل قبيلة شاباً قوياً ليضربوا الرسول صلى الله عليه وسلم ضربة رجل واحد بسيوفهم أثناء خروجه من بيته فيتفرق دمه بين القبائل .
- كشف الله للرسول صلى الله عليه وسلم المؤامرة و أذن له بالهجرة .

للإطلاع

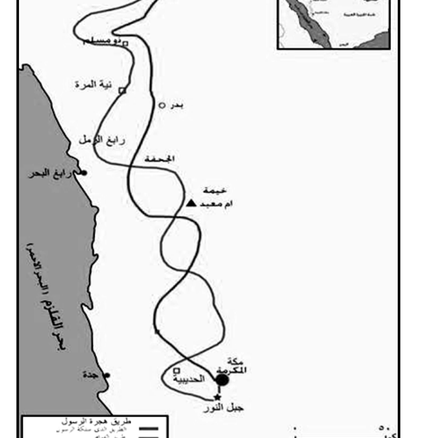
دار الندوة : هى دار أنشأها قصى بن كلاب زعيم قريش فى مكة لتكون مقرا لاجتماع زعماء القبائل للتشاور فى الأمور الهامة .



خطة الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى يثرب :

- خطط الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى يثرب كالتالى :

١. اخبر أبا بكر بصحبته و طلب منه إعداد راحلتين (ناقتين) للسفر .
٢. استأجر دليلا أمينًا ليدلهما علي الطريق وهو " عبد الله بن أريقط " ولم يكن قد أسلم بعد .
٣. ترك "علي بن أبي طالب" في فراشه فانخدع المشركون و خرج من بيته ليلاً والمشركون أمامه فلم يره أحد منهم وهو يتلو قول الله تعالى : (وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) [٩] (سورة يس)
٤. اختبأ وصاحبه أبو بكر في غار ثور جنوب مكة ثلاث ليال لخداع المشركين وتضليلهم حيث كلف كلا من :



- عبد الله بن أبي بكر بتتبع أخبار المشركين .
- أسماء بنت أبي بكر بإحضار الطعام لهما .
- عامر بن فهيرة برعي الأغنام حول الغار ليخفي أثارهما .

٥. وصل المشركون إلى الغار فحفظ الله بعنايته الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه فلم يستطيع المشركين رؤيتهما .
٦. آتى إليهما الدليل وسار بهما فى طريق غير طريق القوافل حتى وصل إلى يثرب فاستقبل أهلها الرسول صلى الله عليه وسلم بالترحاب .

وبذلك نجحت خطة الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى يثرب .

عوامل نجاح خطة الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة :

١. توفيق الله وعنايته برسوله صلى الله عليه وسلم .
٢. التخطيط الجيد للأمر .
٣. السرية التامة .
٤. اختيار القادرين علي تنفيذ التخطيط .

لاحظ أن : لم تكن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة أمراً هيناً على قلوبهم فهى موطنهم وأحب البلاد إليهم ولكنها التضحية فى سبيل الدين وقد تجلى ذلك فى قول الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطباً مكة عند خروجه منها قائلاً : (ماأطيبك من بلد وأحبك إلى ولولا ان قومى اخرجونى منك ما سكنت غيرك) مما يدل على حب الوطن وشدة التعلق به .

دولة الرسول صلى الله عليه وسلم فى المدينة :

- بدخول الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة النبوية (يثرب) أصبح للمسلمين مكان آمن يمارسون فيه شعائر دينهم دون خوف ، أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يؤسس لبناء دولة الإسلام والتى قامت على الأسس (الأركان) الآتية :

أسس بناء الدولة الإسلامية
- بناء المسجد
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
- وضع مبادئ التعايش مع الآخر

الركن الأول : بناء المسجد :

- أقام الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد ليكون :

١. مقراً للحكم ٢. داراً للعبادة .
٣. مدرسة لتعليم مبادئ الدين الإسلامي

- شارك الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في بناء المسجد .

للإطلاع

كان الرسول صلى الله عليه وسلم **يحمل الطوب والأحجار** وينشد معهم : (**اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة**)



الركن الثاني : المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :

- آخى (ساوى) الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار لكي سود الحب والإخاء والتعاون بين المسلمين .
- كان الأنصـار يتسابقون فى إيثار(تفضيل) المهاجرين عليهم فى بيوتهم وأموالهم .

المهاجرون	أهل مكة الذين خرجوا من ديارهم فارين بدينهم إلى المدينة بهدف نشر الدعوة الإسلامية .
الأنصـــار	أهل يثرب (المدينة النبوية) الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وآووه نصروه بأموالهم وأنفسهم .

الركن الثالث : مبادئ التعايش مع الآخر :

- أصبح مجتمع المدينة يضم كل من :
  - الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه (المهاجرين والأنصار)
  - اليهود .
  - من بقى على دينه من الأوس والخزرج .
- لذلك أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يضع نظامًا يحدد حقوق وواجبات كل من يُقيم فى المدينة مسلمين وغير مسلمين خصوصاً اليهود فهم أخطر فئة فى المدينة لما عًرف عنهم من غدر وخيانة للعهود ليأمن شرهم .
- لذلك كتب الرسول صلى الله عليه وسلم كتابًا عُرف بصحيفة المدينة والذى جاء فى نصوصه تأمين اليهود على :
  - دينهم (حرية العقيد ة) .
  - أموالهم .
  - دور عبادتهم .

  بشرط أن يتعاونوا مع المسلمين لحماية المدينة من أي عدوان .

صحيفة المدينة : الكتاب الذى كتبه الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وغير المسلمين خاصة اليهود الموجودين بالمدينة ،أمنهم فيه على دينهم واموالهم ودور عبادتهم .

- من نصوص صحيفة المدينة :
  - المسلمون من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أمة واحدة من دون الناس .
  - لليهود دينهم وللمسلمين دينهم إلا من ظلم و آثم فإنه لا يهلك إلا نفسه وأهل بيته .
  - من خرج من المدينة آمن ومن قعد آمن إلا من ظلم وأثم .

بإقامة هذه الأركان الثلاثة تأسست أول دولة إسلامية فى المدينة بقيادة محمد صلى الله عليه وسلم .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
المهاجرون	أهل مكة الذين خرجوا من ديارهم فارين بدينهم إلى المدينة بهدف نشر الدعوة الإسلامية .
الأنصـــار	أهل يثرب (المدينة) الذين نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم .
صحيفة المدينة	الكتاب الذى كتبه الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين اليهود الموجودين بالمدينة ، أمنهم فيه على دينهم وأموالهم ودور عبادتهم .



أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. كانت بيعة العقبة الأولى فى العام .... من البعثة و بيعة العقبة الثانية فى العام .... من البعثة .
٢. هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى ....
٣. استأجر الرسول صلى الله عليه وسلم .... ليكون دليلا له فى الهجرة .
٤. أول ما قام به الرسول فى المدينة هو ....
٥. يعتبر .... الركن الثانى فى بناء الدولة .
٦. نصت صحيفة المدينة على حرية .... لغير المسلمين .
٧. أول سفير فى الإسلام هو ....
٨. اجتمع زعماء قريش فى .... لتدبير مؤامرة ضد الرسول صلى الله عليه وسلم .
٩. حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على أن يحدد حقوق وواجبات كل من بالمدينة فقام بكتابة ....
١٠. قام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين .... و ....

السؤال الثانى : لمن تنسب الأعمال الآتية :

١. يعتبر أول سفير فى الإسلام . (........................)
٢. صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة . (........................)
٣. نام فى فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة . (........................)
٤. كان دليلاً للرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة . (........................)
٥. كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بتتبع أخبار المشركين . (........................)
٦. كلفها الرسول صلى الله عليه وسلم بإحضار الطعام إلى الغار . (........................)
٧. كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم برعى الأغنام حول الغار . (........................)

السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :

١. عرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على الوفود فى موسم الحج .
٢. استجابة وفد يثرب لدعوة الإسلام .
٣. إرسال الرسول صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير إلى يثرب بعد بيعة العقبة الأولى .
٤. تفكير قريش فى تدبير مؤامرة لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم فى دار الندوة .
٥. نجاح خطة الرسول للهجرة إلى يثرب .
٦. أهمية دور المسجد فى الإسلام .
٧. أمر الرسول صلى الله عليه وسلم عامر بن فهيرة أن يرعى الأغنام حول غار ثور .
٨. ترك الرسول صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب لينام فى فراشه ليلة الهجرة .
٩. قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .
١٠. قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع صحيفة المدينة .



السؤال الرابع : ما النتائج التى ترتبت على :

١. بيعة العقبة الأولى .
٢. بيعة العقبة الثانية .
٣. مؤاخاة الرسول بين المهاجرين والأنصار .
٤. هجرة الرسول من مكة الى يثرب.

السؤال الخامس : قارن بين :

١. بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية من حيث :
التاريخ ، عدد الأشخاص ، الشروط ، النتائج .

الدرس الرابع : غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم (دعوته وكفاحه)

- بعد أن أستقر الرسول صلى الله عليه وسلم فى المدينة وأسس دولته بدأت مرحلة مواجهة المعتدين على الدعوة بمقاومة كل من يسعى للقضاء على هذا الدين بعد أن نزل قول الله تعالى :

(وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنّ اللّهَ لاَ يُحِبّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)) سورة البقرة .

المرحلة الثالثة من الدعوة : (مواجهة المعتدين)

- خاض الرسـول صلى الله عليه وسلم وأصحابه مجموعة من السرايا والغزوات ضد المشركين .

	السرايا	الغزوات
تعريفها	هي حملات وجهها النبي صلى الله عليه وسلم ضد المشركين ولم يحضرها	هي معارك خاضها المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ضد المشركين
هدفها	إضعاف قوة قريش الاقتصادية ليكفوا كيدهم وتحريضهم لليهود على الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينة .	للدفاع عن الدين الجديد وحماية نشر مبادئه بين الناس جميعا .

غــزوة بــدر :

تاريخها	العام الثانى من الهجرة (٢هـ) .
أطرافها	قريش ضد المسلمين (قريش ٩٠٠ : ١٠٠٠) ضد (المسلمين ٣١٣)
أسبابها	أقترح الرسول صلى الله عليه وسلم على أصحابه اعتراض قافلة تجارية لقريش قادمة من الشام لتكون تعويضا لهم عما سلبه المشركون من المسلمين أثناء الهجرة فلما علم أبوسفيان قائد القافلة غير طريقه فنجا بالقافلة من أيدى المسلمين إصرار زعماء قريش على قتال المسلمين والقضاء عليهم.
أحداثها	▪ خرجت قريش بجيش بلغ عدده مابين التسعمائة إلى الألف (٩٠٠ : ١٠٠٠) مقاتل حتى وصلوا إلى بدر. ▪ استشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه فأشاروا عليه بالخروج لقتالهم . ▪ خرج الرسول صلى الله عليه وسلم فى جيش بلغ عدده ثلاثمائة وثلاثة عشر مقاتلاً (٣١٣) مقاتل حتى وصلوا إلى بئر بدر . ▪ أشار " الحباب بن المنذر" على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعسكر عند أدنى (أقرب) بئر من أبار بدر إلى المشركين. ▪ بدأت المعركة وشجع الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه على القتال وظل يدعو ربه فأمده الله بملائكة لتحارب معه ضد المشركين .
نتائجها	١. انتصار المسلمين وهزيمة قريش بالرغم من قلة عدد المسلمين وعدتهم ؛ وذلك بسبب قوة إيمانهم وأخذهم بأسباب النصر . ٢. قتل سبعين (٧٠) رجلاً من المشركين من بينهم أبو جهل ؛ وعتبة بن ربيعة . ٣. أسر سبعين (٧٠) رجلاً من المشركين وأمر الرسول أصحابه بمعاملة الأسرى معاملة حسنة . ٤. استشهاد أربعة عشر (١٤) رجلاً من المسلمين .
الدروس المستفادة	▪ النصر يأتي من عند الله ولا يعتمد على القوة أو كثرة العدد والعدة . ▪ التأكيد على مبدأ الشورى . ▪ حسن معاملة الأسرى فى الحروب .

للإطلاع : سُميت غزوة بـدر باسم غزوة الفرقان لأنها فرقت بين الحق والباطل .

غـــزوة بنى قينقاع

- حاول الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعيش مع يهود المدينة فى سلام ، لكنهم كانوا يكرهون المسلمين ويسخرون ويسعون للفتنة بينهم .

تاريخها	العام الثانى من الهجرة (٢هـ) .
أطرافها	يهود بنى قينقاع ضد المسلمين .
أسبابها	▪ نقض اليهود عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم حيث اعتدى أحد اليهود على مرأة مسلمة فى سوق بنى قينقاع فانتصر لها (دافع عنها) رجل من المسلمين وقتل اليهودى فاجتمع اليهود علي الرجل المسلم فقتلوه .
أحداثها	علم الرسول صلى الله عليه وسلم بالحادثة فتحرك بجيشه وحاصرهم خمس عشرة ليلة وأنزل الله فى قلوبهم الرعب والخوف.
نتائجها	١. استسلم يهود بنى قينقاع . ٢. أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بخروج يهود بنى قينقاع من المدينة بعد أن أخذ أسلحتهم . ▪ وبذلك تخلص الرسول صلى الله عليه وسلم من أول طائفة من اليهود بالمدينة .
الدروس المستفادة	▪ الوفاء بالعهد ▪ نصرة المظلوم وإغاثة المحتاج .

غـــزوة أحـــد

تاريخها	العام الثالث من الهجرة (٣هـ) .
أطرافها	قريش ضد المسلمين. (قريش ٣٠٠٠) ضد (المسلمين ١٠٠٠)
أسبابها	▪ رغبة قريش فى الانتقام من المسلمين لهزيمتهم فى بدر .
أحداثها	▪ جهزت قريش جيشاً كبيراً بلغ عدده ثلاثة آلاف مقاتل وتحركوا نحو المدينة حتى نزلوا قريبا من جبل أحد . ▪ استشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه فأشاروا عليه بالخروج من المدينة . ▪ خرج الرسول صلى الله عليه وسلم فى جيش بلغ عدده ألف من المسلمين وفى الطريق رجع عبد الله بن سلول زعيم المنافقين بثلث الجيش . ▪ خطط الرسول صلى الله عليه وسلم للمعركة فأختار خمسين رامياً للوقوف على جبل يُشرف على أرض المعركة ؛ وأمرهم بألا يتحركوا من أماكنهم فى حالة النصر أو الهزيمة إلا بأمره . ▪ دارت المعركة وكان النصر فى البداية حليف المسلمين . ▪ خالف الرماة أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم وتركوا أماكنهم لجمع الغنائم وترتب على ذلك . ▪ استغل خالد بن الوليد الفرصة واستدار من خلف الجبل وانقض بجيشه على المسلمين فتحول نصر المسلمين إلى هزيمة بسبب مخالفة الرماة أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم .
نتائجها	١. هزيمة المسلمين بعد أن كانوا منتصرين . ٢. استشهاد سبعون من المسلمين منهم حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم . ٣. جرح الرسول صلى الله عليه وسلم . ٤. قتل أربعة عشر (١٤) من المشركين .
الدروس المستفادة	الالتزام بأوامر القائد أثناء المعركة .

للإطلاع

بعد غزوة أحد حاصر الرسول صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير حتى استسلموا ووافقوا على قرار الرسول صلى الله عليه وسلم بخروجهم من المدينة وذلك لأنهم انتهزوا فرصة هزيمة المسلمين وتآمروا لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم وبذلك تخلص الرسول صلى الله عليه وسلم من الطائفة الثانية من اليهود بالمدينة .

غـزوة الـخندق

لاحظ أن

بنى النضير : هم الطائفة الثانية التى أخرجها الرسول صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى النضير عام ٤هـ من المدينة لغدرهم وخيانتهم .

تاريخها	العام الخامس من الهجرة (٥ هـ) .
أطرافها	قريش وحلفاؤها ضد المسلمين . (قريش ١٠٠٠٠) ضد (المسلمين ٣٠٠٠)
أسبابها	▪ استجابة قريش وحلفائها (القبائل المجاورة لها) لتحريض جماعة من سادات يهود بنى النضير لقتال المسلمين بعدما أخرجهم الرسول من المدينة .
أحداثها	▪ خرجت قريش وحلفاؤها بجيش بلغ عدده عشرة آلاف مقاتل نحو المدينة . ▪ استشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه فأشار عليه "سلمان الفارسى" بحفر خندق حول المدينة فأعّجب الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك وسارع هو وأصحابه فى حفر الخندق وتم الانتهاء منه قبل مجيء المشركين . ▪ خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بجيش عدده ثلاثة ألاف مقاتل فجعل الجبل خلفه والخندق أمامه . ▪ رأت قريش وحلفاؤها الخندق قالوا " أنها مكيدة ما عرفتها العرب من قبل " وفرض حصارا على المسلمين. ▪ خان يهود (بنى قريظة) العهد الذى كان بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وانضموا إلى المشركين فاشتد الحصار على المسلمين حيث حاصرهم عدو من الداخل (يهود قريظة) وعدو من الخارج (المشركين) . ▪ استمر الحصار لمدة شهر كامل حتى أرسل الله ريحاً شديدة اقتلعت خيام المشركين وقذف الله الرعب فى قلوبهم .
نتائجها	▪ انتصار المسلمين بفضل الله وعودة المشركين إلى بلادهم خاسرين .
الدروس المستفادة	▪ التماس النصر من الله . ▪ التأكيد على مبدأ الشورى . ▪ الحزم فى التصدي للغدر والخيانة .

موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود بنى قريظة :

- توجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى يهود بنى قريظة بعد انتصار المسلمين فى غزوة الخندق فقام بحاصرهم وأمر بإخراجهم من المدينة وذلك بسبب غدرهم وخيانتهم .

المرحلة الرابعة من الدعوة : عالمية الدعوة (مواجهة من يقف ضد حرية نشر الدعـوة)

صلح الحديبية

تاريخ الصلح : العام السادس من الهجرة (٦هـ) . ▪ **أطراف الصلح :** قريش مع الرسول صلى الله عليه وسلم

المكان : الحديبية بالقرب من مكة .

ظروف عقد الصلح :

- خرج الرسول صلى الله عليه وسلم فى جمع من أصحابه إلى مكة لأداة العمرة .
- عندما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكان يُسمى الحديبية أرسل صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان إلى قريش ليخبرهم انه لم يأتٍ لقتال، ولكن قريش أصرت على منعهم من الدخول .
- تأخر عثمان بن عفان فى العودة من قريش وأشيع أنه قُتل فقام الرسول صلى الله عليه وسلم بمبايعة أصحابه على قتال قريش وعرفت هذه البيعة بـ (بيعة الرضوان) ولكن سرعان ما عاد عثمان .
- خشيت قريش من أن يتجدد القتال فأرسلت رسلاً لمفاوضة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوصل الطرفان إلى الصلح الذى أطلق عليه (صلح الحديبية) .

شروط صلح الحديبية :

العمرة : زيارة بيت الله الحرام فى غير موسم الحج .

١. إيقاف الحرب بين الطرفين عشر سنوات .
٢. يؤجل دخول المسلمين إلي مكة للعام القادم (٧ هـ) .
٣. من أراد أن يدخل فى حلف محمد صلى الله عليه وسلم دخل فيه ومن أراد أن يدخل فى حلف قريش دخل فيه ؛ فدخلت قبيلة خزاعة فى حلف صلى الله عليه وسلم ودخلت قبيلة بكر فى حلف قريش .
٤. من أتى إلى قريش من المسلمين لا ترده و من أتى إلى محمد صلى الله عليه وسلم من قريش رده إليهم .

نتائج صلح الحديبية :

- كان هذا الصلح فتحاً مبيناً على المسلمين حيث : بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم فى إرسال الرسل إلي ملوك ورؤساء الدول يدعونهم إلي الإسلام وبذلك بدأت مرحلة نشر الدعوة عالميًا ومواجهة كل من يقف أمام تبليغها ونشر فضائلها بين الناس جميعًا .

للإطلاع

دور أم سلمة فى صلح الحديبية :

عندما فرغ الرسول صلى الله عليه وسلم من كتابة صلح الحديبية أمر المسلمين أن يقوموا فينحروا (يذبحوا) الهدى ثم يحلقوا ، فلم يقم منهم أحد حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على السيدة "أم سلمة" وذكر لها ما لقى من الناس وقال صلى الله عليه وسلم " هلك المسلمون ؛ أمرتهم فلم يمتثلوا " فقالت له " يا رسول الله أعذرهم فقد حملت نفسك أمرًا عظيمًا فى الصلح ، ورجع المسلمون من غير فتح فهم لذلك مكروبون ، ولكن اخرج يا رسول الله وابدأهم بما تريد فإذا رأوك فعلت اتبعوك " فخرج لم يكلِّم أحدًا فنحر هديه ودعا حالقه فحلقه فما أن رآه المسلمون حتى تواثبوا على الهدى فنحروه وحلقوا وهم فى غم أشد من غمهم السابق لأنهم تأخروا عن طاعته .

غزوة خيبر

تاريخها	العام السابع من الهجرة (٧ هـ)
أطرافها	المسلمين ضد يهود خيبر . (المسلمين ١٦٠٠)
أسبابها	▪ أراد الرسول صلى الله عليه وسلم فتح خيبر ليأمن شر اليهود وغدرهم حيث كانت مدينة خيبر : ▪ مركز للدسائس والمؤامرات ووكر للغدر والخيانة ▪ ومأوى لمثيري الشغب من اليهود الذين يحرضون القبائل على قتال المسلمين .
أحداثها	▪ خرج الرسول فى جيش بلغ عدده ألف وستمائة (١٦٠٠) مقاتل و حاصر خيبر حتى استسلمت.
نتائجها	١. استسلام كل حصون خيبر وانتصار المسلمين . ٢. أبقى الرسول صلى الله عليه وسلم على يهود خيبر يزرعون أرضها على أن يكون للمسلمين نصف ما يخرج منها من زرع .
الدروس المستفادة	▪ عدم التآمر على الآخرين . ▪ التسامح والعفو عند المقدرة .

لاحظ أن ظل اليهود فى خيبر حتى أخرجهم منها الخليفة عمر بن الخطاب وبذلك انتهي الوجود اليهودي فى شبه الجزيرة العربية .

فتح مكة

تاريخها	العام الثامن من الهجرة (٨ هـ)
أطرافها	المسلمين ضد قريش . (المسلمين ١٠٠٠٠)
أسبابها	▪ نقضت قريش عهدها مع الرسول صلى الله عليه وسلم وتحالفت مع قبيلة بكر ضد قبيلة خزاعة (التى دخلت فى حلف الرسول صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية) وقاتلوهم وهم آمنون مطمئنون .
أحداثها	▪ خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بجيش بلغ عددهً عشرة ألاف مقاتل إلى مكة وحاصرها .
نتائجها	١. فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة دون قتال وعفى عن أهلها ٢. أتى إلي الرسول صلى الله عليه وسلم رجال ونساء من قريش يعلنون إسلامهم ويبايعونه على عبادة الله .
الدروس المستفادة	▪ عدم رد الإساءة . ▪ التسامح والعفو عند المقدرة .

غزوة حنين

تاريخها	العام الثامن من الهجرة (٨هـ)
أطرافها	قبيلتا هوازن و ثقيف (أهل الطائف) ضد المسلمين.
أسبابها	قررت قبيلتي هوازن و ثقيف محاربة المسلمين .
أحداثها	▪ بعد أن استقر فتح مكة خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بجيش إلى حُنين لقتال قبيلتى هوازن و ثقيف. ▪ شعر المسلمون فى الطريق بقوتهم وذلك لكثرة عددهم وعدتهم قال بعضهم لن نهزم اليوم من قلة . ▪ عندما وصل المسلمين إلى حُنين فانقض عليهم العدو فتراجع المسلمون وتفرقوا ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت وأمر عمه العباس بأن ينادى فى المسلمون فاجتمعوا وقاتلوا عدوهم .
نتائجها	▪ انتصار المسلمين على قبيلتى هوازن وثقيف فى نهاية الأمر .
الدروس المستفادة	▪ النصر لا يأتي بكثرة العدد والعدة فقط ولكن بالطاعة وقوة الإيمان .

غزوة تبوك (آخر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم)

تاريخها	العام التاسع من الهجرة (٩هـ) (المسلمين ٣٠٠٠٠)
أطرافها	المسلمين ضد الروم .
أسبابها	إعداد الروم جيشاً كبيراً لقتال المسلمين والقضاء عليهم .
أحداثها	▪ أعد الرسول صلى الله عليه وسلم جيشا بلغ عدده ثلاثين ألف مقاتل . ▪ تحرك جيش المسلمين نحو تبوك التى كانت خاضعة للروم . ▪ لم يجد الرسول صلى الله عليه وسلم أحدا من الروم حيث قذف الله فى قلوبهم الرعب فتفرقوا جميعا .
نتائجها	▪ انتصار المسلمين ▪ عودة الرسول صلى الله عليه وسلم بجيشه سالمًا إلي المدينة .
الدروس المستفادة	▪ بذل النفس والمال فى سبيل الله .

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

- فى نهاية العام العاشر من الهجرة خرج الرسول صلى الله عليه وسلم لأداء فريضة الحج (حجة الوداع) وهناك خطب في الناس مبينا لهم مبادئ الدين الإسلامي .
- عاد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد أداء فريضة الحج وفى العام التالى (١١هـ) من عودته مرض بالحمى .
- توفى الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين الموافق الثانى عشر (١٢) من ربيع الأول فى العام الحادى عشر من الهجرة ودُفن فى المدينة بعد أن أدى الأمانة وبلغ الرسالة فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

للإطلاع

سار الرسول صلى الله عليه وسلم وجيوش المسلمين وكل تفكيره دخول بيت الله الحرام دون إراقة قطرة دم واحدة ،وأحاطت جيوش المسلمين مكة من كل المداخل ،شعرت قريش بخطورة الموقف فأرسلوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم زعيم قريش أبو سفيان ومعه آخرون ؛أسلم أبو سفيان بعد حواره مع الرسول صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ومن أغلق عليه بابه فهو آمن ومن دخل الحرم فهو آمن دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وفتحها دون قتال وعفا عن أهلها وقال لهم : يا معشر قريش ما ترون أنى فاعل بكم ، قالوا : خيراً أخ كريم وابن أخ كريم فقال لهم : اذهبوا فانتم الطلقاء .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
غزوات	معارك خاضها المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ضد المشركين .
السرايا	حملات وجهها الرسول صلى الله عليه وسلم ضد المشركين ولم يحضرها .
بيعة الرضوان	البيعة التى بايع فيها الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه على قتال قريش بعد إشاعة خبر قتل عثمان بن عفان .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. نقضت قريش عهدها مع الرسول صلى الله عليه وسلم عندما تحالفت مع قبيلة .... ضد قبيلة ....
٢. تسمى المعارك التى خاضها المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم بـ ....
٣. أشار .... على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعسكر عند أدنى بئر من آبار بدر لقتال المشركين .
٤. تم فتح مكه عام .... بينما هزم الرسول صلى الله عليه وسلم الروم فى غزوة ....
٥. كانت مدينة .... مركز للدسائس والمؤامرات ضد المسلمين .
٦. أشار .... على الرسول صلى الله عليه وسلم بحفر خندق حول المدينة.
٧. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة لقتال قبيلتى .... و ....
٨. استشهد حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم فى غزوة ....
٩. بعد غزوة الخندق تخلص الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود ....
١٠. بايع الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه على القتال عام ٦ هـ فيما يعرف ببيعة ....
١١. انتهى الوجود اليهودى من الجزيرة العربية على يد ....
١٢. انتصر الرسول صلى الله عليه وسلم على قبيلتى هوازن و ثقيف فى غزوة ....
١٣. كانت غزة .... آخر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم .
١٤. أدى الرسول صلى الله عليه وسلم فريضة الحج عام ....
١٥. توفى الرسول صلى الله عليه وسلم فى يوم .... الموافق ١٢ من شهر .... فى العام ....

السؤال الثانى : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. تمت بيعة العقبة الأولى فى العام الثانى عشر من البعثة . ( )
٢. قتل حمزة بن عبد المطلب فى غزوة احد . ( )
٣. اعترض بعض المسلمين على بعض بنود صلح الحديبية . ( )
٤. توفى الرسول صلى الله عليه وسلم فى العام العاشر من الهجرة . ( )
٥. قضى الرسول على شر اليهود بعد غزوة خيبر . ( )
٦. حدثت غزوة احد عام الثالث من الهجرة وانتهت بانتصار المسلمين . ( )
٧. انهزم المسلمون يوم احد لقلة عددهم . ( )
٨. تخلص الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود بنى قريظة بعد غزوة بدر . ( )
٩. كان صلح الحديبية نصرا للمسلمين . ( )
١٠. كانت مدينة تبوك خاضعة للفرس قبل ٩هـ . ( )

السؤال الثالث : لمن تنسب الأعمال الآتية :

١. غير طريق القافلة التجارية التى أراد المسلمين اعتراضها و نجا بها . (.....................)
٢. أشار على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعسكر عند أدنى بئر من آبار بدر . (.....................)
٣. عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذى قتل فى غزوة بـدر٢هـ . (.....................)
٤. خالفوا أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم فى غزوة أحد وتركوا أماكنهم لجمع الغنائم . (.....................)
٥. زعيم المنافقين الذى عاد بثلث الجيش فى غزوة أحد . (.....................)
٦. استدار خلف الجبل بجيش المشركين وانقض على جيش المسلمين فى غزوة أحد . (.....................)
٧. عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذى استشهد فى غزوة أحد ٣هـ . (.....................)
٨. أشار على الرسول صلى الله عليه وسلم بحفر خندق حول المدينة . (.....................)
٩. أمر بإخراج يهود بنى قريظة من المدينة بعد غزوة الخندق . (.....................)
١٠. قاموا بتحريض قريش والقبائل المجاورة لها لقتال المسلمين . (.....................)
١١. نقضوا عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانضموا إلى المشركين فى غزوة الخندق . (.....................)
١٢. أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قريش ليبلغهم بأنه لم يأتِ لقتال عام ٦هـ . (.....................)
١٣. انضمت إلى حلف الرسول صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية . (.....................)
١٤. انضمت إلى حلف قريش بعد صلح الحديبية . (.....................)
١٥. انتهى فى عهده الوجود اليهودى فى شبه الجزيرة العربية . (.....................)

السؤال الرابع : بم تفسر العبارات الآتية :

١. اعتراض المسلمين لقافلة قريش التجارية .
٢. هزيمة المسلمين فى غزوة احد .
٣. قضاء الرسول صلى الله عليه وسلم على شر اليهود فى شبه الجزيرة العربية .
٤. مبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه على قتال المشركين يوم الحديبية .
٥. تخلص الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود بنى قريظة .
٦. قيام غزوة خيبر .
٧. تعد هزيمة غزوة حنين درسًا مهما للمسلمين .
٨. كان صلح الحديبية فتحًا مبينًا على المسلمين .



السؤال الخامس : ما النتائج التى ترتبت على :

١. غزوة بـدر ٢ هـ .
٢. مخالفة الرماة أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة أحـد .
٣. غزوة بدر ٢هـ .
٤. عقد الرسول صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية ٦ هـ .
٥. غزوة خيبر ٧هـ .
٦. نقض قريش عهدها مع الرسول صلى الله عليه وسلم عام ٨ هـ .
٧. غزوة حنين ٨هـ .
٨. غزوة تبوك ٩هـ .

السؤال السادس : دلل على صحة العبارات الآتية :

١. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشير أصحابه أثناء الغزوات .
٢. كان اليهود أهل غدر وخيانة .
٣. عفا الرسول صلى الله عليه وسلم عن الذين ظلموه قبل الهجرة .

السؤال السابع: قارن بين كل من :

١. السرايا والغزوات من حيث : التعريف ، الهدف منها .
٢. غزوة بـدر وغزوة أحد من حيث : التاريخ ، الأطراف ، النتائج

الوحدة الرابعة : الخلفاء الراشـــدون

تمهيد :

الخلافة: شكل من أشكال الحكم أقره المسلمون بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ و يقوم على اختيار من يتولى أمور المسلمين فى الدين والدنيا نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

- أتبع المسلمون نظام الشورى فى اختيار الخلفاء الراشدين و الذى يقوم على الترشيح والانتخاب .

الخلفاء الراشدون الذين جاءوا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم :

الخليفة	أبو بكر الصديق	عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن أبي طالب
مدة الحكم	١١ : ١٣ هـ سنتان ونصف	١٣ : ٢٣ هـ عشر سنوات ونصف	٢٣ : ٣٥ هـ اثنتا عشر سنة	٣٥ : ٤٠ هـ خمس سنوات

- **أطلق علي الخلفاء الراشدون هذا الاسم وذلك بسبب :**
  - **الخلفاء :** لأنهم جاءوا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وتولوا أمور المسلمين فى دينهم ودنياهم .
  - **الراشدون :** لأنهم ساروا على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم واهتدوا بهديه واستكملوا مسيرته فى بناء الدولة الإسلامية .

الدرس الأول : خلافة أبى بكر الصديق (١١ : ١٣ هـ)

أولاً : حياة أبى بكر الصديق :

لقب أبى بكر بالصديق حيث صدق الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سمع بالإسراء والمعراج

مولده	ولد بمكة بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين وستة أشهر .
نسبه	هو عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي .
حياته قبل إسلامه	• عمل بالتجارة فكان تاجرًا أمينًا ذا مال وفير . • اتصف بالصدق والإحسان والإنفاق علي الفقراء والمساكين والتواضع والبساطة ولين القلب . • كان محبوبًا من الناس مترفعًا عن عادات الجاهلية ولم يشرب الخمر أبدًا . • لـذلك : ▪ أرتبط بالرسول صلى الله عليه وسلم . ▪ أصبح من أهل الرأي والمشورة فى قريش .
إسلامه	دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام فلم يتردد ، فكان أول من أسلم من الرجال .
حياته بعد إسلامه	• قدم نفسه وماله وأسرته وكل ما يملك فى سبيل الإسلام . • كان أول خطيب في الإسلام وذلك عندما قام ليخطب فى الناس عند البيت الحرام بعدما أذن الله للرسول صلى الله عليه وسلم بأن يجهر بالدعوة متحملاً بذلك أذي المشركين. • خرج داعيًا ومجاهدًا حتى أسلم على يده الكثير من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم . • أنفق معظم أمواله على فقراء المسلمين وتحرير العبيد الذين كانوا تحت سيطرة المشركين . • صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة وشارك معه فى كل الغزوات . • لـــذلك : ▪ أحبه الرسول صلى الله عليه وسلم و جعله إمامًا للمسلمين في الصلاة أثناء مرضه . ▪ توفى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو راضٍ عنه.

للاطلاع: أسلم على يد أبى بكر الصديق الكثير من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم : عثمان بن عفان ، عبد الرحمن بن عوف ، الزبير بن العوام ، طلحة بن ابن عبيد الله ، سعد بن أبى وقاص وهم من العشرة المبشرين بالجنة

موقف أبى بكر الصديق رضى الله عنه عندما توفى الرسول صلى الله عليه وسلم :

- لم يتحمل الصحابة خبر موت الرسول صلى الله عليه وسلم ، حتى أن عمر بن الخطاب قال :

(من قال أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ضربت عنقه) .

- لكن أبو بكر الصديق ثبت وصبر وخطب فى الناس قائلا :

(من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت) .

ثم تلا قول الله تعالى : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِينْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) [آل عمران ١٤٤] .

- وبهذه الكلمات استطاع أبى بكر الصديق رضى الله عنه تهدأ نفوس المسلمين لتقبل أمر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثانياً : خلافة أبى بكر الصديق

مبايعة أبو بكر بالخلافة

- ما إن علم عدد من الأنصار بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى دعوا لاجتماع عاجل في سقيفة بنى ساعدة لاختيار خليفة للمسلمين حفاظًا على كيان الدولة .
- لحق بهم بعض المهاجرين واتفقوا فى جو من المودة على أن تكون الخلافة فى المهاجرين .
- تمت مبايعة أبو بكر الصديق فكانت :
  - **البيعة الخاصة :** مبايعة الأنصار والمهاجرين المجتمعين فى سقيفة بنى ساعدة .
  - **البيعة العامــة :** مبايعة المسلمين جميعاً أبى بكر الصديق فى المسجد .
- بعد أن تمت مبايعة أبو بكر الصديق رضى الله عنه صعد المنبر وخطب فى المسلمين موضحاً فيها أهم الأسس التى ستسير عليها الدولة فى عهده وهى : التواضع ، الصدق ، المساواة ، طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، الحث على الجهاد فى سبيل الله .

الجهاد : بذل النفس والمال فى سبيل الله من أجل رفعة الدين والدفاع عنه

خطبة أبى بكر الصديق عند توليه الخلافة

أيها الناس إني وليت عليكم ولست بخيركم ، فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني ، الصدق أمانة والكذب خيانة ، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أرجع إليه حقه إن شاء الله ، والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه إن شاء الله ، لايدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا أصابهم بالذل ، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء ، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإن عصيت الله ورسوله ، فلا طاعة لى عليكم "

أسباب اختيار أبى بكر للخلافة :

١. كان أول من أسلم من الرجال .
٢. اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ليصاحبه فى الهجرة .
٣. جاهد بنفسه وماله وأولاده من أجل رفعة الإسلام .
٤. شارك الرسول صلى الله عليه وسلم فى كل غزواته .
٥. جعله الرسول صلى الله عليه وسلم إماماً للمسلمين فى الصلاة أثناء مرضه .
٦. كان أكبر الصحابة سنًا عندما توفى الرسول صلى الله عليه وسلم .



ثالثاً : أهم أعمال الخليفة أبى بكر الصديق :

١.إرسال جيش أسامة لبلاد الشام :

- أول عمل قام به أبوبكر تنفيذاً لوصية الرسول صلى الله عليه وسلم .
- رغم أن بعض الصحابة نصحوه بعدم إرسال الجيش لحاجة الدولة إليه لمواجهة الخطر الذي تعرضت له وهو خطر المرتدين .
- أصر أبوبكر علي إرسال الجيش وخرج يودعه ماشياً وأسامة قائد الجيش راكباً وتحرك الجيش نحو بلاد الشام ثم عاد الجيش بعد أربعين يوماً سالماً غانماً لينضم لجيوش المسلمين في قتال المرتدين .

٢. قتـــال المرتـــدين :

- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم تعرضت الدولة الإسلامية لخطر عظيم حيث :
  - ارتدت بعض القبائل عن الإسلام و امتنعت عن دفع الزكاة .
  - ادعي البعض النبوة أمثال مسيلمة الكذاب .

المرتدون

هم قبائل عربية أرتد (رجع) بعضها عن الإسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ورفض بعضها دفع الزكاة وأتبعوا مُدعى النبوة مسيلمة الكذاب .

- موقف أبو بكر رضى الله عنه من المرتدين :
  - اتخذ موقفاً حازماً فأرسل عدة جيوش بقيادة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم لقتالهم .
  - أوصى أبو بكر رضى الله عنه الجيوش بمراعاة آداب الحرب فى الإسلام .
  - نجحت الجيوش في مهمتها وعادت القبائل المرتدة للإسلام وأستقر أمر الدولة الإسلامية .
- آداب الحرب فى الإسلام :
  - النصح والتحذير قبل القتال .
  - عدم مهاجمة القبائل ليلاً .
  - عدم قتل الأطفال والشيوخ والنساء .
  - معاملة الأسرى معاملة حسنة .

نصائح أبو بكر لجنوده

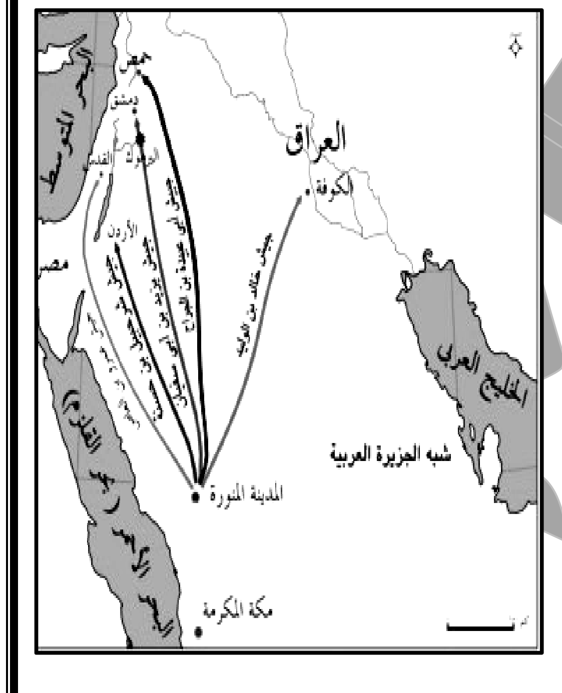
لا تهاجموا القبيلة التي تقصدونها بالليل وهم نائمون،وأن تنذرهم فإن عادوا إلي ما كانوا عليه من إقرار الزكاة وإقامة الصلاة،اقبلوا منهم ذلك ، وإن أبوا فلا شئ إلا القتال ، ولا تقطعوا شجرة وألا تقتلوا طفلاً شيخًا كبيرًا أو امرأة وألا تقتلوا أسيرًا وأن تعاملوهم معاملة حسنة.

٣. جمــع القــرآن الكريم :

- أثناء حرب المرتدين استشهد الكثير من حفظة القرآن لذلك أشار عمر بن الخطاب علي الخليفة أبو بكر الصديق بجمع القرآن الكريم .
- أمر أبو بكر الصديق أحد الصحابة وهو " زيد بن ثابت" (أحد كُتاب الوحي) بجمع القرآن ممن يحفظه وتم وضعه فى مصحف واحد .

٤. نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية :

- بعد استقرار الدولة والقضاء علي المرتدين فكر أبو بكر الصديق في :
  - نشر الإسلام خارج شبة الجزيرة العربية .
  - تأمين حدود الدولة الإسلامية .



لذلك أرسل جيوشه كالأتي :

العـراق :

- أرسل إليها القائد خالد بن الوليد .
- حيث استطاع خلال بضعة أشهر أن يفتح أكثر من نصف العراق ولم يجبر أحد علي الدخول في الإسلام .

الشـــام :

- أرسل إليها أربعة جيوش بقيادة " أبى عبيدة بن الجراح" والذى كان على رأس جيش منهم ، حيث أرسل :
  - القائد أبى عبيدة بن الجراح إلى حمص بشمال الشام .
  - القائد يزيد بن أبى سفيان إلى دمشق بوسط بلاد الشام .
  - القائد شرحبيل بن حسنة إلى بلاد الأردن .
  - القائد عمرو بن العاص إلى القدس .

- أمر أبى بكر الصديق خالد بن الوليد بالتوجه لبلاد الشام لقيادة الجيوش (بدلاً من أبي عبيدة بن الجراح) ، هناك دارت موقعة أجنادين .

موقعة أجنادين :

تاريخها : العام الثالث عشر من الهجرة ١٣ هـ .
أطرافها : المسلمين ضد الروم .
قائد المسلمين : خالد بن الوليد
نتائجها : انتصار المسلمين على الروم .

العشرة المبشرين بالجنة هم :
أبو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، على بن أبى طالب ، الزبير بن العوام ، عبد الرحمن بن عوف ، سعد بن أبى وقاص ، أبو عبيدة بن الجراح ، سعيد بن زيد ، طلحة بن عبيد الله .

وفاة الخليفة أبى بكر الصديق

- تُوفى الخليفة أبو بكر الصديق رضى الله عنه فى العام الثالث عشر من الهجرة (١٣هـ) بعدما استمرت خلافته سنتين ونصف وكان عمره يناهز (٦٣) عامًا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم فخلفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
الخلافة	شكل من أشكال الحكم أقره المسلمون بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقوم على اختيار من يتولى أمور المسلمين فى الدين والدنيا نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم
الخلفاء الراشدون	هم الخلفاء الأربعة الذين اختارهم المسلمون لرعاية مصالحهم الدينية والدينوية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .
الشورى	نظام اتبعه المسلمون فى اختيار الخلفاء الراشدون يقوم على الترشيح والانتخاب .
الجهاد	بذل النفس والمال فى سبيل الله من أجل رفعة الدين والدفاع عنه .
مرتدون	هم قبائل عربية ارتدت عن الإسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ورفضت دفع الزكاة وادعى البعض النبوة .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. ولد أبو بكر بعد مولد الرسول بنحو ....سنة
٢. من صفات أبى بكر الصديق .... و ....
٣. كان أبو بكر يعمل بـ .... قبل دخوله في الإسلام .
٤. اتفق .... و .... على مبايعة أبى بكر الصديق بالخلافة فى سقيفة ....
٥. تمت البيعة الخاصة لأبى بكر الصديق فى .... بينما تمت البيعة العامة فى ....
٦. اتخذ الخليفة أبو بكر موقفا حازما من ....
٧. انتصر القائد خالد بن الوليد على الروم فى موقعة .... عام ....
٨. توفى أبو بكر عام .... وكان عمره .... عام .

السؤال الثانى : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. ولد أبوبكر الصديق بعد عام الحزن . (   )
٢. عمل أبوبكر الصديق بالتجارة قبل دخوله الإسلام . (   )
٣. تردد أبوبكر الصديق فى دخول الإسلام . (   )
٤. كان أبوبكر الصديق أول سفير فى الإسلام . (   )
٥. أوصى الرسول باختيار أبو بكر خليفة له . (   )
٦. تم اختيار أبو بكر للخلافة فى دار الندوة . (   )
٧. تولى أبو بكر الخلافة من عام ١١هـ حتى عام ١٣هـ . (   )
٨. أشار زيد بن ثابت على الخليفة أبو بكر بجمع القرآن الكريم . (   )

السؤال الثالث : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١. اجتمع الأنصار في مكان يعرف بـ .... لاختيار خليفة للمسلمين
(دار الندوة ـ دار الأرقم بن أبى الأرقم ـ سقيفة بنو ساعدة ـ ساحة المدينة)

٢. اتفق الأنصار والمهاجرين على أن تكون الخلافة في ....
(الأنصار ـ المهاجرين ـ كبار القوم ـ أهل بيت الرسول)

٣. أول عمل قام به أبى بكر بعد توليه الخلافة ....
(قتال المرتدين ـ جمع القرآن ـ نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة ـ إرسال جيش أسامة للشام)

٤. من الرجال الذين ادعوا النبوة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ....
(زيد بن ثابت ـ سعد بن أبى وقاص ـ مسيلمة الكذاب ـ عمر بن الخطاب)

٥. أشار .... على الخليفة أبو بكر الصديق بجمع القرآن الكريم
(عمر بن الخطاب ـ عثمان بن عفان ـ على بن أبى طالب ـ زيد بن ثابت)

٦. أمر الخليفة أبو بكر .... بجمع القرآن
(عمر بن الخطاب ـ عمرو بن العاص ـ زيد بن ثابت ـ أسامة بن زيد)

٧. اتجه القائد شرحبيل بن حسنة لفتح .... (حمص ـ دمشق ـ القدس ـ الأردن)

٨. انتصر القائد .... على الروم فى موقعة أجنادين ١٣ هـ
(خالد بن الوليد ـ يزيد بن أبى سفيان ـ أبو عبيدة بن الجراح ـ عمرو بن العاص)

السؤال الرابع : من هو ....؟

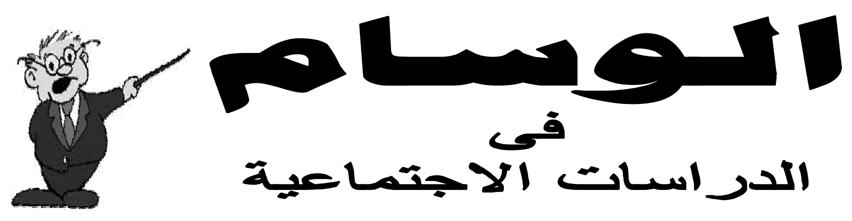
١. أول خطيب فى الإسلام . (............................)
٢. تولى أمر المسلمين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى عام ١٣ هـ . (............................)
٣. أرسله أبو بكر لفتح العراق. (............................)
٤. أرسله أبو بكر لفتح الأردن . (............................)
٥. مكان اجتمع فيه المسلمون لاختيار خليفة للمسلمين . (............................)
٦. كان قائد الجيوش المتوجهة إلى بلاد الشام . (............................)
٧. المعركة التى انتصر فيها المسلمون على الروم . (............................)
٨. كلفه أبو بكر بجمع القرآن . (............................)

السؤال الخامس : بم تفسر العبارات الآتية :

١. تسمية الخلفاء الراشدين بهذا الاسم .
٢. اختيار المسلمين أبو بكر ليكون خليفة للمسلمين .
٣. نصح بعض الصحابة أبو بكر الصديق بعدم إرسال جيش أسامة بن زيد .
٤. إرسال أبو بكر الجيوش الإسلامية إلى بلاد الشام والعراق .
٥. أشار عمر بن الخطاب على أبو بكر الصديق بجمع القرآن .

السؤال السادس : دلل على صحة العبارات الآتية :

١. ثبت أبى بكر عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .
٢. اعتمد المسلمين على الشورى فى اختيار الخليفة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .
٣. تعددت الفتوحات فى عهد أبى بكر الصديق .



الدرس الثانى : خلافة عمر بن الخطاب (١٣ : ٢٣ هـ)

أولاً : حياة عمر بن الخطاب

مولده	ولد بمكة بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة .
نسبه	هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى .
إسلامه	• أسلم فى العام الخامس من البعثة بعد أن كان من أشد الناس عداوة للإسلام استجابة لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم **(اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك عمرو بن هشام أو عمر بن الخطاب)** • لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بالفاروق لأنه فرق بين الحق والباطل .
حياته بعد إسلامه	• أتصف بالزهد والعدل والرحمة والتواضع ورجاحة العقل حتى قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : **(إن الله جعل الحق على لسانه وفى قلبه)**. • ظل بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة حتى أمرهم بالهجرة إلى يثرب . • أعلن أمام قريش أنه مهاجر إلى يثرب فلم يستطع أحد منعه بينما هاجر أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم متخفين أثناء خروجهم حتى لا يراهم أحد من كفار قريش . • شارك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل غزواته وظل يجاهد بنفسه وماله فى سبيل نشر الإسلام . • أحبه الرسول صلى الله عليه وسلم لإيمانه وعلمه وذكائه وقوته في الحق وقربه إليه حتى كان أحد مستشاريه • ظل بجوار أبوبكر الصديق بعد توليه الخلافة يسانده بنفسه وماله ورأيه حتى ثبت أركان الدولة .

الفاروق

بعد أن سمع عمر بن الخطاب القرآن ودخل قلبه ذهب إلي الرسول صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم بن أبى الأرقم وأعلن أسلامه ودار بينهما الحوار التالي : قال عمر : ألسنا على حق ؟
فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : بلى فقال عمر: أذاً لماذا تخشى قريشاً والذى بعثك بالحق لتخرجن .
فخرج المسلمون صفين عمر فى صف وحمزة بن عبد المطلب فى الصف الآخر حتى وصلوا إلى البت الحرام فلم تستطيع قريش أن تصيبهم بأذى كما كانت تفعل من قبل ؛ فبذلك يكون عمر بن الخطاب فرق بين الحق .

ثانياً : خلافة عمر بن الخطاب

- عندما مرض أبو بكر استشار الصحابة في اختيار عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين فوافقوا عليه جميعًا .
- بعد وفاة الصديق بايع المسلمون عمر بن الخطاب علي السمع والطاعة .
- ثم صعد المنبر وخطب مبيناً الأسس التى سوف يقوم عليه حكمه وهى :

العـــدل : كان أعدل الناس والدليل على ذلك :

- موقفه من الفتي المصري الذي جاء يشكو من محمد بن عمرو بن العاص حاكم مصر بأنه قد ضربه لما سبقه بفرسه فأرسل إلى عمرو بن العاص وابنه ليأتيا إليه ثم أمر الفتي بأن يضرب أبن عمرو بن العاص كما ضربه .

من خطبة عمر بن الخطاب

بلغنى أن الناس هابوا شدتى وخافوا غلظتى وقالوا قد كان عمر يشتد علينا ورسول الله بين أظهرنا ، ثم أشتد وأبوبكر خليفتنا ، فكيف وقد صارت إليه الأمور ؟ أيها الناس إنى قد وليت أموركم فأعلموا أن تلك الشدة قد أضعفت وأنها تكون على أهل الظلم والتعدى وأنا بعد شدتى تلك أضع خدى على الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف .

الرحمة : كان أرحم الناس والدليل على ذلك :

- عندما علم بأن هناك طائفة فى أقصي المدينة قد أصابها ضرر كبير فأسرع إليهم حاملاً الدقيق والزيت علي ظهره ثم نقلهم إلي جواره حتى يشرف على رعايتهم .
- عندما رأى امرأة عجوز تحمل حملاً ثقيلاً فحمله عنها .
- ذهب إلي امرأة عجوز مقعدة ليقضي لها حاجتها (يدبر شئون حياتها) دون أن يراه أحد .

الزهد والتواضع :

- كان زاهداً متواضعًا يمشي بين الناس وينام في ظل النخيل والأشجار ويأكل مما يأكله فقراء المسلمين ويلبس مما يلبسون .

ثالثاً : أهم أعمال عمر بن الخطاب

الديوان

كلمة فارسية تعنى السجل أو الدفتر وتُستخدم للدالة على إدارات الدولة (الوزارات حاليًا)

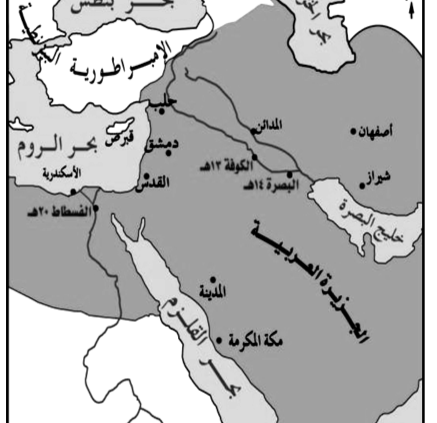
١.إنشاء الدواوين :

كان لعمر بن الخطاب الكثير من الإصلاحات فى الدولة الإسلامية حيث :

- إنشاء الدواوين مثل :
  - ديوان بيت المال
  - ديوان العطاء
  - ديوان الجند
- أنشأ نظام الحسبة .

٢.التقويم الهجرى :

- اتخذ عمر بن الخطاب من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة للمدينة بداية للتقويم (التاريخ) الهجري الذى يؤرخ به المسلمون حتى اليوم .



٣. إنشاء المدن :

- أمر عمر بن الخطاب قادة الفتوحات الإسلامية بإنشاء مدن جديدة فى البلاد التى فتحوها وذلك لتكون مكان يجمع المسلمين وجيوشهم .
  - من أهم هذه المدن :
    - ✓ البصرة والكوفة فى العراق .
    - ✓ الفسطاط فى مصر .

٤. الفتوحات الإسلامية :

استكمل الخليفة عمر بن الخطاب الفتوحات التي بدأت في عهد الخليفة أبي بكر الصديق حيث تم فى عهده :

أولاً : فتح العراق وبلاد فارس (إيران حاليا) :

	معركة القادسية	معركة نهاوند (فتح الفتوح)
العام	١٥هـ	٢١ هـ
الأطراف	المسلمون ضد الفرس	المسلمون ضد الفرس
قائد المسلمين	سعد بن أبى وقاص	النعمان بن مٌقرن
النتائج	١. انتصار المسلمين وهزيمة الفرس . ٢. قتل رستم قائد الفرس . ٣. دخول المسلمين مدينة المدائن عاصمة الفرس	١. انتصار المسلمين وهزيمة الفرس . ٢. انتهاء دولة الفرس ، ولذلك سميت هذه المعركة (فتح الفتوح) .

ثانيًا : فتح بلاد الشام :

معركة اليرموك :

تاريخها : ١٥ / ٦٣٦ م .
أطرافها : المسلمين ضد الروم .
قائد المسلمين : خالد بن الوليد .
نتائجها : ١. انتصار المسلمين على الروم .
٢. مغادرة قيصر الروم بلاد الشام .

لاحظ أن

بعد معركة اليرموك قام الخليفة عمر بن الخطاب بتولية قيادة الجيوش إلى عبيدة بن الجراح بدلاً من خالد بن الوليد وذلك حتى لا يفتن الناس بانتصاراته .

فتح بيت المقدس :

- تم فتح بيت المقدس فى سنة ١٥هـ .
- تسلمها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كتب لأهلها أمانًا علي أنفسهم وكنائسهم وأموالهم كما أمر الإسلام .

ثالثًا : فتح مصر (فتح الفردوس) :

- التاريخ : ٢١هـ / ٦٤١ م .
- الأطراف : المسلمون ضد الروم .
- قائد المسلمين : عمرو بن العاص .
- مراحل فتح مصر :
  - انتهز عمرو بن العاص فرصة وجود الخليفة عمر بن الخطاب في بلاد الشام وعرض عليه فكرة فتح قائلاً له: " إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين وعوناً لهم وتأمينا لفتوحات الشام "
  - تردد عمر بن الخطاب في البداية بسبب انشغال جيوش المسلمين في مطاردة جيوش الفرس والروم ولكنه بعد ذلك وافق على الفتح وزوده بأربعة آلاف جندي لفتح مصر .
  - انطلق عمرو بن العاص بجيشه واتجه لفتح مصر وقام بفتح :
    - ✓ مدينة العريش : أستقبله أهلها بالترحاب .
    - ✓ مدينة الفرما : كانت محصنة حيث دارت بينه وبين الروم معركة انتصر فيها علي الروم وسيطر عليها .
    - ✓ مدينة بلبيس : حيث استسلمت بعد معركة كبيرة وبقى بها عمرو بن العاص شهرًا ينتظر الإمدادات من الخليفة عمر بن الخطاب .
    - ✓ حصن بابليون : نجح فى فتحه بعد معارك عنيفة .
    - ✓ مدينة الإسكندرية : (عاصمة مصر أثناء الحكم الروماني) نجح فى فتحها وتم جلاء القوات الرومانية منها سنة ٢١هـ وبسقوطها أصبحت مصر ولاية إسلامية .

لاحظ أن

أعطى عمرو بن العاص لأهل مصر من الأقباط الأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم ولم يكره أحد على الدخول فى الإسلام ليتعايش الجميع معاً كلٌ له حقوق وعليه واجبات .

استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب :

- استشهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه في نهاية عام ٢٣ هـ وهو يصلي الفجر بالمسجد على يد رجل غير مسلم وهو (أبو لؤلؤة المجوسي) ؛ بعد أن استمرت خلافته عشر سنوات ونصف السنة وكان عمره آنذاك ٦٣ عاماً .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
ديـــوان	كلمة فارسية تعنى السجل أو الدفتر وتُستخدم للدالة على إدارات الدولة (الوزارات حاليًا)



أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية:

١. ولد عمر بن الخطاب بعد ميلاد الرسول بـ .... سنة .
٢. اسلم عمر فى السنة .... من البعثة و لقب عمر بن الخطاب بــ ....
٣. انشأ عمر الدواوين مثل ديوان .... و .... و ....
٤. انشأ الخليفة عمر بن الخطاب نظام ....
٥. أتخذ عمر بن الخطاب من هجرة الرسول بداية للتقويم ....
٦. استمرت خلافة عمر .... سنة .
٧. استشهد الخليفة عمر بن الخطاب وهو يصلى الفجر عام .... على يد ....
٨. تولى .... الخلافة بعد أبى بكر الصديق فكان ثاني الخلفاء الراشدين
٩. الديوان كلمة فارسية تعنى ....
١٠. دارت انتصر القائد .... على الفرس في معركة القادسية عهد الخليفة ....
١١. تم فتح مصر عام .... على يد ....
١٢. استشهد الخليفة عمر بن الخطاب في نهاية عام .... على يد ....
١٣. من أعمال الخليفة عمر بن الخطاب .... و ....
١٤. من المدن التى أنشئت فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب .... و .... بالعراق و .... بمصر .
١٥. تم فتح بيت المقدس عام .... هـ بينما فتح مصر عام .... هـ .

السؤال الثانى : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١. الفارسى الذى قتل عمر بن الخطاب هو.......... (مسيلمة الكذاب ــ عبدالله بن سلول ــ أبو لؤلؤة المجوسى)
٢. تم إنشاء الدواوين فى عهد الخليفة.............. (عمر بن الخطاب ــ أبو بكر الصديق ــ على بن ابى طالب)
٣. تولى عمر الخلافة عام .... (١٣هـ ــ ١٦هـ ــ ٢٤هـ ــ ٢٥هـ)
٤. الأسس التي قام عليها حكم الخليفة عمر بن الخطاب .... (العدل ــ الرحمة ــ الزهد ــ كل ما سبق)
٥. انتصر المسلمون على الروم فى معركة .... ١٥ هـ (نهاوند ــ القادسية ــ بيت المقدس ــ اليرموك)
٦. قتل القائد الفارسى رستم فى معركة .... (القادسية ــ اليرموك ــ نهاوند ــ حصن بابليون)
٧. كانت معركة .... بقيادة النعمان بن مقرن ضد الفرس . (القادسية ــ نهاوند ــ اليرموك ــ صفين)
٨. قتل الخليفة عمر بن الخطاب على يد .... (أبو لؤلؤة المجوسى ــ عتبة بن ربيعة ــ أبو لهب ــ مسيلمة)

السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :

١. تسمية عمر بن الخطاب بالفاروق .
٢. عزل عمر بن الخطاب القائد خالد بن الوليد من قيادة الجيوش فى الشام .
٣. تردد الخليفة عمر بن الخطاب فى البداية تجاه فتح مصر .
٤. اهتمام عمر بن الخطاب بإنشاء المدن .
٥. تفكير عمرو بن العاص فى فتح مصر .
٦. تسمية معركة نهاوند بـ (فتح الفتوح) . & أهمية معركة نهاوند .

السؤال الرابع : ما النتائج المترتبة على :

١. معركة القادسية عام ١٥ هـ .
٢. معركة اليرموك ١٥ هـ .
٣. معركة نهاوند .
٤. فتح المسلمين لمصر ٢١هـ .
٥. فتح بيت المقدس .

السؤال الخامس : لمن تنسب هذه الأعمال :

١. المجوسى الذى طعن عمر بن الخطاب وهو يصلى .
٢. تولى قيادة الجيوش بعد معركة اليرموك .
٣. اتخذ من هجرة الرسول بداية للتقويم الهجرى.
٤. تمكن من فتح مصر .
٥. قائد جيوش المسلمين فى معركة نهاوند .

الدرس الثالث : خلافة عثمان بن عفان (٢٣ : ٣٥ هـ)

أولاً : حياة عثمان بن عفان

مولده	ولد بمكة بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بخمس سنوات .
نسبه	هو عثمان بن عفان بن أبى العاص الأموى القرشى .
إسلامه	• اتصف بالخلق والحياء والكرم وحب الحق وأهله فأحبه الناس . • لذلك لم يتردد أبو بكر في أن يعرض عليه الإسلام فكان من السابقين الأولين في الإسلام .
حياته بعد إسلامه	• شارك الرسول صلى الله عليه وسلم في كل غزواته ما عدا بدر بسبب مرض زوجته فجلس لجوارها بأمر من الرسول صلى الله عليه وسلم . • أنفق الكثير من أمواله على : ✓ تجهيز جيوش المسلمين كما حدث فى غزوة تبوك . ✓ الفقراء والمحتاجين عندما حدث قحط شديد في عهد أبي بكر فوهب عثمان بن عفان قافلة محملة بالبضائع لفقراء المدينة . • كان من الذين هاجروا إلي الحبشة ، و أحد العشرة المبشرين بالجنة .

للاطلاع

زوج الرسول صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان لأبنته رقية ولما توفيت زوجه بابنته أم كلثوم لذلك أطلق عليه ذو النورين .

ثانياً : خلافة عثمان بن عفان

- جعل عمر بن الخطاب الأمر من بعده شورى بين ستة من الصحابة ليختار المسلمون منهم خليفة من بعده ، وقال لهم :

(أحضروا عبدالله بن عمر فى المشورة ولكنه ليس له من الأمر شئ)

- اجتمعوا الصحابة وبدأ بعضهم يتنازل عن حقه فى الترشيح للآخر حتى استقر الأمر علي اختيار عثمان خليفة للمسلمين وبايعه المسلمون بالمسجد .
- بدأ خلافته بتذكير الناس بالإقبال علي الآخرة والزهد في الدنيا و بدأ بنفسه فكان ينفق على الناس ويطعمهم ويأكل هو الخل والزيت فبدأ الناس يشعرون بالأمن والاستقرار في عهده .

الصحابة الستة هم :

عثمان بن عفان
علي بن أبي طالب
عبد الرحمن بن عوف
طلحة بن عبيد الله
الزبير بن العوام
سعد بن أبي وقاص .

ثالثاً : أهم أعمال عثمان بن عفان

١.كتابة القرآن الكريم فى مصحف واحد بلغة قريش :

- أمر الخليفة "عثمان بن عفان" "زيد بن ثابت " وبعض الصحابة بكتابة القرآن في مصحف واحد وبلغة واحدة (لغة قريش) التى كان منها الرسول صلى الله عليه وسلم) و ذلك لأن :
  - ✓ الناس بدءوا يختلفون فى قراءة القرآن وذلك بعد دخول غير العرب فى الإسلام .
  - ✓ حتى تتوحد قراءة القرآن الكريم فى كل قبائل العرب والبلاد المفتوحة .
- وبعد ذلك أمر عثمان بن عفان بتوزيع المصحف علي كل البلاد الإسلامية فكانت من أعظم حسناته .

٢.أنشاء البحرية الإسلامية :

- أنشئ أول أسطول بحرى إسلامى فى عهد الخليفة عثمان بن عفان .
- حيث أمر الخليفة عثمان بن عفان كلاً من معاوية بن أبي سفيان (والي الشام) وعبد الله بن أبي السرح (والي مصر) بالتعاون فيما بينهم لبناء أسطول بحرى إسلامي وذلك :
  - ✓ لصد هجمات الروم علي سواحل مصر والشام .
  - ✓ وبذلك أمن حدود الدولة الإسلامية براً وبحراً .

الأسطول

هو مجموعة كبيرة من السفن التي تستخدم في الحروب .

٣. الفتوحات الإسلامية فى عهد عثمان :

- أستكمل الخليفة عثمان بن عفان الفتوحات الإسلامية التى بدأت فى عهد الخليفة أبى بكر الصديق ؛ والخليفة عمر بن الخطاب فأرسل جيوشه إلي جهات متعددة حيث :
- أمر معاوية بن أبي سفيان (والي الشام) بفتح :
  - ✓ أرمينية : فأرسل القائد حبيب بن مسيلمة ففتحها عام ٢٥ هـ .
  - ✓ جزيرة قبرص لوقف هجمات الروم من على سواحل مصر والشام ففتحها فى عام ٢٨ هـ .
- أمر عبدالله بن أبى السرح (والى مصر) بفتح :
  - ✓ إفريقية (تونس الحالية) : ففتحها فى عام ٢٨ هـ .
  - ✓ بلاد النوبة : ففتحها فى عام ٣١ هـ

للاطلاع

سميت موقعة ذات الصوارى بهذا الاسم لكثرة عدد صوارى السفن التى اشتركت المعركة .

موقعة ذات الصوارى :

تاريخها	٣٤ هـ
أطرافها	الروم ضد المسلمين .
أسبابها	إرسال الروم أسطولاً بحرياً كبيراً بلغ عدد سفنه خمسـ٥٠٠ـمائة سفينة لمحاربة المسلمين .
أحداثها	• أمر الخليفة "عثمان بن عفان" "معاوية بن أبى سفيان" بالتوجه إلي أسطول الروم ؛ فطلب من عبد الله بن أبى السرح بالتوجه إليهم • التقى عبد الله بن أبى السرح بالروم فى عرض البحر ودارت بينهم معركة عنيفة .
نتائجها	١. انتصار المسلمين . ٢. تدمير أسطول الروم وقتل الآلاف منهم .

النتائج المترتبة على كثرة الفتوحات الإسلامية فى عهد عثمان بن عفان :

- ترتب على ذلك :

١. تأمين حدود الدولة الإسلامية والتى امتدت :
  - شمالاً إلى أرمينية
  - غربًا إلى إفريقية (تونس حالياً)
  - جنوبًا إلى بلاد النوبة .

٢. زاد دخل الدولة و كثر الخير لكثرة الفتوحات .

استشهاد الخليفة عثمان بن عفان :

لاحظ أن

عبد الله بن سبأ كان رجل يهودى دخل الإسلام وهو حاقد عليه وقد استمرت الفتنة التى أشعلها إلى عهد الخليفة على بن أبى طالب .

- فى أواخر عهد عثمان بن عفان ظهر تحرك داخل الدولة الإسلامية تزعمه عبد الله بن سبأ بهدف إثارة الفتنة بين المسلمين وهدم كيان الدولة الإسلامية .
- انضم إلي عبد الله بن سبأ بعض المنافقين ووجهوا الاتهامات الباطلة إلى عثمان وطالبوا بعزله رفض عثمان بن عفان مطلبهم فحاصروه فى بيته ثم تسلق بعضهم داره وقتلوه وهو يقرأ القرآن فى عام ٣٥ هـ .

تجارة مع الله

عندما تعرض المسلمين لقحط فى خلافة أبى بكر الصديق وهب عثمان قافلة محملة بالبضائع للفقراء .

- تجار المدينة : نشترى منك ونزيدك على العشرة دينارين . عثمان : قد زادني .
- تجار المدينة : نزيدك على العشرة خمسة . عثمان : قد زادني .
- تجار المدينة : من الذى زادك ونحن تجار المدينة . عثمان : قد زادنى الله العشرة بعشرة .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
أسطول بحرى	مجموعة كبيرة من السفن التى تُستخدم فى الحروب أو فى التجـارة .

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. ولد عثمان بن عفان بـ .... بعد عام الفيل بـ .... سنوات .
٢. شارك عثمان فى كل غزوات الرسول ما عدا غزوة ....
٣. أنفق الكثير من أمواله على تجهيز جيوش المسلمين كما حدث فى غزوة ....
٤. تولى عثمان بن عفان الخلافة عام ....
٥. من أعمال الخليفة عثمان بن عفان .... و ....
٦. أمر الخليفة .... بكتابة القرآن فى مصحف واحد بلغة واحدة هى لغة ....
٧. فتح حبيب بن مسيلمة .... عام ٢٥ هـ .
٨. فتح عبد الله بن أبى السرح .... عام ٢٨ هـ و .... عام ٣١ هـ
٩. أمر الخليفة عثمان بن عفان بفتح جزيرة .... لوقف غارات الروم على سواحل مصر والشام
١٠. كانت معركة ذات الصوارى بين .... و .... عام ....
١١. كلف عثمان كل من .... و .... بإنشاء الأسطول الإسلامى .
١٢. تولى عثمان الخلافة عام .... واستشهد عام ....

السؤال الثانى : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ)أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلى:

١. استجاب عثمان بن عفان لدعوة أبى بكر الصديق عندما عرض عليه الإسلام . (   )
٢. شارك عثمان بن عفان فى كل الغزوات مع الرسول . (   )
٣. تولى عثمان بن عفان الخلافة بعد أبى بكر الصديق . (   )
٤. توقفت حركة الفتوحات فى عهد عثمان بن عفان بسبب الفتن . (   )
٥. كتب القرآن فى مصحف واحد بلغة واحدة فى عهد الخليفة عثمان بن عفان . (   )
٦. وقعت موقعة ذات الصوارى بين أساطيل الفرس والروم . (   )
٧. استمر حكم الخليفة عثمان بن عفان حتى عام ٣٣ هـ . (   )
٨. تم بناء أول أسطول إسلامى فى عهد عثمان بن عفان . (   )
٩. شارك معاوية بن أبى سفيان فى بناء الأسطول الإسلامى . (   )
١٠. وصلت الفتوحات الإسلامية شمالاً إلى بلاد النوبة فى عهد عثمان بن عفان. (   )

السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :

١. شارك عثمان بن عفان في كل الغزوات ما عدا غزوة بدر
٢. أمر عثمان بن عفان زيد بن ثابت بكتابة القران فى بلغة واحدة .
٣. إنشاء البحرية الإسلامية فى عهد عثمان بن عفان .
٤. كثر الخير فى عهد عثمان .
٥. اشتعال الفتنة فى نهاية عهد عثمان بن عفان .

السؤال الثالث : ما النتائج التى ترتبت على :

١. الفتنة التى أشعلها عبد الله بن سبأ .
٢. الفتوحات الإسلامية فى عهد عثمان .
٣. معركة ذات الصوارى .
٤. إنشاء عثمان بن عفان الأسطول الأسلامى .

السؤال الثالث : رتب الأحداث التاريخية الآتية من الأقدم إلى الأحدث :

موقعة نهاوند – موقعة القادسية – فتح بيت المقدس – موقعة اليرموك – موقعة أجنادين

الدرس الرابع : خلافة على بن أبى طالب (٣٥ : ٤٠ هـ

أولاً : حياة على بن أبى طالب

مولده	ولد بمكة بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بحوالى ثلاثين سنة .
نسبه	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم .
نشأته	نشأ وتربى فى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فكان له القدوة الصالحة والمثل الأعلى .
إسلامه	• في العاشرة من عمره حينما نزل الوحى على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم على يديه . • وبذلك أصبح أول من أسلم من الصبيان .
صور مضيئة حياته	• عاصر مسيرة الإسلام منذ بدايتها بل منذ الساعات الأولى منها . • تلقى دروس العلم علي يد معلمه الأول الرسول صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم بن أبي الأرقم . • كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم برد الأمانات لأصحابها يوم الهجرة إلى يثرب . • نام في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ليخدع المشركين فكان أول فدائي في الإسلام . • زوجه الرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته السيدة فاطمة فأنجبت له الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة • أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم حب الله ورسوله لعلى بن أبى طالب يوم خيبر عندما قال : (لأعطين الراية غداً لرجل يحبه الله ورسوله) فكان هذا الرجل هـو على بن أبى طالب . • شارك على بن أبي طالب في كل الغزوات ما عدا غزوة تبوك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم استخلفه علي أهل المدينة . • جاهد مع كل من الصديق والفاروق وذى النورين عمر أثناء خلافتهم وتوفوا وهم راضون عنه .

رجولة مبكرة

- علي : ماذا أراك تصنع ؟ الرسول : إني أصلي لله رب العالمين .
- علي : ومن يكون رب العالمين . الرسول : فأخبره بهذا الدين وعرض عليه الإسلام .
- علي : دعني أفكر في الأمر

في اليوم التالي عرض الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الإسلام

- علي : أعد عليّ ما قلته لي من قبل. فأعاد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ما قاله .
- علي : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله

ثانياً : خلافة على بن أبى طالب

- بعد استشهاد " عثمان بن عفان " أسرع الناس إلي " على بن أبى طالب " ليبايعوه لكنه كان يرفض ويقول لهم (لا حاجة لي بأمركم) لكن الصحابة أصروا علي اختياره فاضطر إلى الموافقة .
- بايعه الصحابة ثم كانت البيعة العامة فى المسجد ثم خطب فى الناس قائلاً لهم :

خطبة على بن أبى طالب عند توليه الخلافة

أيها الناس أوصيكم عباد الله بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما تواصي به عباده وأقرب الأعمال لرضوانه ؛ اعملوا من غير رياء ولا سمعة فإن من عمل لغير الله وكله الله إلي ما عمل ومن عمل مخلصاً له تولاه الله وأعطاه فضل نيته ، لا تغرنكم الدنيا ...

- طبق علي بن أبى طالب على نفسه ما وصى به المسلمين فى الخطبة .
- كان علي بن أبى طالب قدوة في الزهد وعدم الحرص علي الدنيا والإقبال عليها حيث :
  - لم يأخذ من بيت المال إلا قدر حاجته
  - كان يترك مقر الخلافة بالكوفة ويذهب للأسوق لشراء حاجاته بنفسه .

ثالثاً : أهم أعمال على بن أبى طالب

١.نقل مقر الخلافة :

- نقل الخليفة على بن أبى طالب مقر الخلافة من المدينة إلى الكوفة بالعراق
  - ✓ وذلك حتى يسهل من خلالها الانتقال إلي المدن الإسلامية الجديدة نظرًا لاتساع الدولة بعد كثرة الفتوحات .

٢.تنظيم الشرطة :

- قام الخليفة على بن أبى طالب بتنظيم الشرطة من أجل :
  - ✓ المحافظة على أمن وسلامة المواطنين .
  - ✓ ملاحقة الجناة المفسدين والخارجين عن القانون .

الشرطة
هم جنود يعتمد عليهم الخليفة في حفظ الأمن والنظام .

٣. السعى للقضاء على الفتن :

- ازدادت الفتنة التى أشعلها عبد الله بن سبأ بين المسلمين بعد مقتل عثمان بن عفان ؛ وتولى على بن أبى طالب الخلافة انقسم المسلمون إلي فريقين :

الفريق الأول	يطالب بالقصاص من قتلة عثمان بن عفان ؛ ومنهم معاوية بن أبى سفيان .
الفريق الثاني	يطالب بتأجيل القصاص من قتلة عثمان بن عفان حتى تستقر أمور الدولة بقيادة على بن أبى طالب .

- أشتد الخلاف بين الفريقين لكن نجح أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أمثال : طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ومعهم السيدة عائشة (زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم) في التوصل إلي صلح بين الطرفين .
- لكن سرعان ما سعى المنافقين إلى إفساد هذا الصلح ونشبت الحرب .

موقعة الجمل :

للاطلاع
لم يشارك معاوية بن أبى سفيان فى معركة الجمل .

تاريخها	٣٦ هـ
أطرافها	الفريق الذى يطالب بالقصاص من قتلة عثمان ضد الفريق الذى يرى تأجيل القصاص .
أسبابها	إفساد الصلح الى توصل إليه الصحابة والسيدة عائشة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم .
نتائجها	• قُتل خيرة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مثل طلحة بن عبيد الله ، الزبير بن العوام (وكانا من المبشرين بالجنة) . • أعاد الخليفة على بن أبى طالب السيدة عائشة الى المدينة بعد أن أكرمها.

- بعد انتهاء المعركة جمع على بن أبى طالب الشهداء وترحم عليهم وقال :

(من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو في الجنة) .

موقعة صفين :

تاريخها	٣٧ هـ
أطرافها	جيش الخليفة على بن أبى طالب ضد جيش معاوية بن أبى سفيان .
أسبابها	• استمرار الفتنة وازديادها بعد موقعة الجمل ؛ وذلك نتيجة : ✓ رغبة الخليفة على بن طالب فى جمع كلمة المسلمين ✓ إصرار معاوية بن أبى سفيان على القصاص من قتلة عثمان .
أحداثها	• دارت المعركة عند مكان يسمى صفين ؛ عندما اشتد القتال رفع جيش معاوية المصاحف على أسنة الرماح وطالبوا بتحكيم كتاب الله بينهما .
نتائجها	وافق على بن أبى طالب على مبدأ التحكيم .

لاحظ
كان معاوية بن أبى سفيان من كُتاب الوحى ؛ وشهد له أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بفضله

التحكيم :

- تم اختيار كل من :
  - ✓ أبى موسى الأشعري ممثلاً عن على بن أبى طالب .
  - ✓ عمرو بن العاص ممثلاً عن معاوية بن أبى سفيان .

  } لما عرف عنهما من التقوى والورع .
- نتائج التحكيم :
  - ✓ لم ينجح التحكيم فى إنهاء الخلاف بين الطرفين .

استشهاد الخليفة على بن أبى طالب :

الخوارج

هم فئة من جيش على بن أبى طالب خرجوا عليه ورفضوا مبدأ التحكيم وحاربوه وقتلوه

- خرجت فئة من جيش على بن أبى طالب بعد موقعة صفين رافضة مبدأ التحكيم لذلك أطلق عليهم الخوارج .
- تعاهد ثلاثة من الخوارج على قتل : على بن أبى طالب ، معاوية بن أبى سفيان ، عمرو بن العاص .
- استطاع عبد الرحمن بن ملجم (أحد الخوارج الثلاثة) قتل الخليفة على بن أبى طالب أثناء خروجه لصلاة الفجر وكان ذلك فى السابع عشر من رمضان عام ٤٠ هـ (١٧من شهر رمضان عام ٤٠هـ) .
- فشل الآخران فى قتل معاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص .
- استشهد على بن أبى طالب بعد عطاء للإسلام استمر أكثر من خمسين عامًا .

وباستشهاد على بن أبى طالب انتهى عصر الخلفاء الراشدين ؛وتبدأ الخلافة الأموية التى أسسها معاوية بن أبى سفيان .

وهكذا أطاحت الفتنة التى أدارها عبد الله بن سبأ اليهودى بكل من عثمان بن عفان و على بن أبى طالب و طلحة بن عبيد الله و الزبير بن العوام ـ رضى الله عنهم جميعاً ـ وكلهم من المبشرين بالجنة .

مصطلحات الدرس

المصطلح	العبارة الدالة عليه
الشرطة	هم جنود يعتمد عليهم الخليفة في حفظ الأمن والنظام .
الخوارج	هم فئة من جيش على بن أبى طالب خرجوا عليه ورفضوا مبدأ التحكيم وحاربوه وقتلوه

أسئلة عامة على الدرس

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. يعتبر .... أول من اسلم من الصبيان .
٢. كان على بن أبى طالب فى .... من عمره عند البعثة.
٣. شارك على بن أبى طالب فى كل الغزوات ما عدا غزوة ....
٤. أنجب على بن أبى طالب من السيدة فاطمة .... و..................
٥. قُتل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام فى معركة ....
٦. رفع جنود معاوية .... على أسنة الرماح.
٧. ولد على بن أبى طالب فى مدينة .... بعد الرسول بـ .... عام
٨. وقعت موقعة الجمل عام .... و موقعة .... عام ٣٧هـ .
٩. نقل الخليفة على بن أبى طالب مقر الخلافة من المدينة إلى ....
١٠. اختار الخليفة على بن أبى طالب .... نائبا عنه في التحكيم .



السؤال الثانى : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١. ولد على بن أبى طالب بعد مولد الرسول بـ .... سنة . (٢٥ ـ ٣٠ ـ ٣٥ ـ ٤٠)
٢. كان على بن أبى طالب فى .... من عمره عند نزول الوحى . (الخامسة ـ السابعة ـ الثامنة ـ العاشرة)
٣. تزوج على بن أبى طالب من السيدة .... (خديجة ـ حليمة ـ فاطمة ـ رقية)
٤. تولى على بن أبى طالب الخلافة عام .... هـ (١١ ـ ١٣ ـ ٢٣ ـ ٣٥)
٥. شارك على بن أبى طالب فى كل الغزوات ما عدا غزوة .... (بدر ـ أحد ـ الخندق ـ تبوك)
٦. استمرت خلافة على بن أبى طالب لمدة .... سنوات . (أربع ـ خمس ـ ست ـ عشر)
٧. نقل على بن أبى طالب مقر الخلافة إلى مدينة .... (البصرة ـ الكوفة ـ دمشق ـ المدائن)
٨. أطلق على الفئة التى رفضت التحكيم .... (المرتدين ـ الأنصار ـ الخوارج ـ المهاجرين)
٩. أناب .... عن معاوية بن أبى سفيان فى التحكيم .
(أبو موسى الأشعرى ـ عمرو بن العاص ـ الزبير بن العوام ـ طلحة بن عبيد الله)
١٠. قام على بن أبى طالب بـ .... للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين .
(إنشاء المدن ـ تنظيم الشرطة ـ إنشاء الدواوين ـ إنشاء الأسطول)

السؤال الثالث : لمن تنسب الأعمال الآتية :

١. نام فى فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة . (.........................)
٢. أثار الفتنة بين المسلمين فى عهد عثمان بن عفان . (.........................)
٣. ناب عن على بن أبى طالب فى التحكيم بينه وبين معاوية بن أبى سفيان . (.........................)
٤. أول من نظم الشرطة للحفاظ على آمن وسلامة المواطنين . (.........................)
٥. ناب عن معاوية بن أبى سفيان فى التحكيم بينه وبين على بن أبى طالب . (.........................)
٦. نقل عاصمة الخلافة من المدينة إلى الكوفة . (.........................)
٧. قتل الخليفة على بن أبى طالب أثناء خروجه لصلاة الفجر . (.........................)
٨. فئة من جيش على بن أبى طالب خرجوا عليه ورفضوا مبدأ التحكيم . (.........................)

السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :

١. أطلق على "على بن أبى طالب" لقب أول فدائى فى الإسلام .
٢. عدم مشاركة على بن أبى طالب فى غزوة تبوك .
٣. نقل على بن أبى طالب مقر الخلافة من المدينة إلى الكوفة .
٤. تنظيم على بن أبى طالب الشرطة .
٥. استمرار الفتنة حتى بعد موقعة الجمل .
٦. رغبة على بن أبى طالب فى تأجيل القصاص .

الوسام
فى
الدراسات الاجتماعية

السؤال الرابع : ما النتائج المترتبة على :

١. موقعة الجمل عام ٣٦هـ .
٢. التحكيم الذى تم بين على ومعاوية .
٣. موقعة صفين٣٧هـ .
٤. قبول الخليفة على بن أبى طالب التحكيم بينه وبين معاوية بن أبى سفيان .

السؤال الخامس : قارن بين كل من :

١. موقعة الجمل وموقعة صفين ؛ من حيث : التاريخ ، الأطراف ، الأسباب ، النتائج .

مع تمنياتى بالنجاح و التفوق

ا / محمود عبدالجيد